IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 646 -481

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (09-08-2020)، تاريخ قبول النشر (11-10-2020)

نَفْيُ الدِّرايَةِ بِالسَّماعِ عِنْدَ البُخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ الكَبِيرِ ـ دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ

اسم الباحث الأول: أ. صبحي زكي حمودة

اسم الباحث الثاني : د. رائد طلال شعت

اسم الجامعة والبلد: قسم الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية-غزة

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: rshaat@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.29.4/2021/27

الملخص:

تناولت هذه الدراسةُ المسائلَ التي نفى فيها الإمام البخاري في تاريخه الكبير درايته بالسماع من عدمه بين الراوي وشيخه، وقد بلغت تسع مسائل. واقتصرت الدراسة على لفظ نفي الدراية، كقوله: "لا أدري سمع فلان من فلان"، دون غيره من صيغ نفي السماع، والعلم به.

وبعد الدراسة التطبيقية التي تضمنت الموازنة والمقارنة والترجيح بين قول البخاري في المسألة وأقوال العلماء، وإنعام النظر في القرائن المتعلقة بها، فقد وافقت الدراسةُ الإمامَ البخاريَّ في أربعة منها، وخالفته في خمسة.

وأوصت الدراسة الباحثين والمتخصصين بمزيدٍ من العناية في كتاب التاريخ الكبير.

كلمات مفتاحية: البخاري، التاريخ، السماع، النقد، الدراية.

Denied of knowledge by hearing at al bukhari in his history an applied critical study

Abstract:

This study dealt with issues that the Imam Al Bukhari in his great history denied his knowledge of hearing whether or not between the narrator and his sheikh, and these issues have reached nine. And the study was limited to the pronunciation denial of the knowledge as saying: " I do not know a person heard from a person ", without any other form of denial of hearing and knowledge about it . After the applied study that included the budget, comparison, and weighting between Al Bukharis statement's on the matter and the scientist's statement, and careful consideration of the clues related to it The study was approved by Imam Al Bukhari in four of them and he succeeded him him five .

The study recommended the researchers and specialists pay more attention to the great history book. Bukhari ،History ،Hearing ،criticism ،Science.

Keywords: Bukhari، History، Hearing، criticism، Science.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد.

فإنَّ علم الحديث النبوي الشريف بجميع فروعه، من أفضل علوم الإسلام وأشرفها؛ لما له من مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي، ولا يخفى على كل متخصص في العلوم الشرعية، ما لعلم الحديث من أهمية، وقد بذل علماء الحديث في سبيل الحفاظ على حديث رسول الله ﷺ والذبِّ عنه جهوداً كبيرةً، وكان على رأسهم الإمام أبو عبد الله البخاري، الذي شهد له شيوخه وأقرانه وتلاميذه، بتفوقه في الفهم والحفظ والإتقان، ومن ذلك قول الترمذي: "لم أر أحداً بالعراق، ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ، ومعرفة الأسانيد، أعلم من محمد بن إسماعيل"[1]، وقد منَّ الله تعالى على هذا الإمام الجليل، ورفع مقامه في الدنيا، فكتب العديد من الكتب التي تدل على صحة رؤياه، بأنه يذُبُّ عن رسول الله ﷺ الكذبَ، وينافح عن سنته[2].

ويُعدُّ الإمام البخاري من أكثر علماء الحديث عناية بالسنة النبوية؛ حيث كتب فيها مصنفات عدة، كان من أشهرها وأبرزها: كتابه "الصحيح"، الذي تلقته الأمه بالقبول، كما أنه من الذين قدَّموا تراثاً كبيراً في علم الرجال، وكتابه "التاريخ الكبير" خير شاهد على ذلك، وقد لقي هذا الكتاب النفيس اهتماماً بالغاً من المتخصصين قديماً وحديثاً، فكانت عباراته في هذا الكتاب وغيره ركناً من أركان علوم الحديث التي لا يُستغنى عنها، فجمع رحمه الله تعالى إلى غزارة العلم وجودة تصانيفه، حسن تحرير العبارات التي يستدل بها الباحث على مراده منها، وقد كان أبو العباس بن سعيد يقول: "لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري"[3].

وقد طرز الإمام البخاري كتابه بالكثير من مسائل السماع وعدمه بين الراوي وشيخه، بصيغ عدة؛ مما يُشعر بأهمية ذلك في بيان الاتصال من عدمه، ومن ثَمَّ معرفة حال الحديث قبولاً وردًّا. والبحث عن ثبوت سماع المتعاصرين بعضهم من بعض ليس قاصرًا على البخاريّ، بل هو مذهب المحقّقين من جمهور المحدثين: كشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطّان، ويحيى بن معين، وعليّ بن المدينيّ، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن عليّ الفلّاس، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو زرعة الدّمشقيّ، والدارقطنيّ، والبيهقيّ، وغيرهم[4].

وقد أكرمنا الله عز وجل بالبحث عن منهج الإمام البخاري في نفي الدراية بالسماع في كتابه التاريخ الكبير دراسة نقدية تطبيقيه، والله تعالى نسأل التوفيق والسداد.

أولاً: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره:

1_ أن هذا الموضوع يتعلق بالإمام البخاري وبعلمه، وخاصة في العلل ونقد الرجال.

2_ العناية التي حظي بها كتاب "التاريخ الكبير" من قبل علماء الحديث، فهو من أقدمها وأدقها.

3_ أهمية إثبات السماع ونفيه في اتصال الإسناد وعدمه، ومن ثَمَّ في قبول الحديث وردِّه؛ وقد أكثر البخاري من ذلك.

4_ يُعدُّ هذا الموضوع من أبرز موضوعات علوم الحديث وعلله.

ثانياً: أهداف الموضوع:

1_ إبراز مكانة الإمام البخاري، وبيان سعة علمه، في معرفة أحوال الرواة، وكذا مكانة كتابه التاريخ الكبير.

2_ جمع ألفاظ الإمام البخاري في نفي الدراية بالسماع بين الراويين، ودراسة الرواة الذين صدر بحقهم هذا الحكم، وسماعاتهم.

---

(1) ينظر: تاريخ بغداد (2/ 348).

(2) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (1/ 74).

(3) تاريخ بغداد (2/ 326).

(4) قرة عين المحتاج في شرح مقدمة مسلم بن الحجاج، الأثيوبي (2/ 368).

3_ الوقوف على منهج أحد الأئمة المتقدمين –البخاري– في بيان نفي الدراية بالسماع، وطريقته في ذلك.

4_ بيان الرأي الراجح في مسألة تحقق السماع أو عدمه بين الراويين، بعد الدراسة والموازنة والترجيح.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري، لم يعثر الباحثان على دراسة سابقة ذات علاقة بالموضوع، إلاَّ ما كان من:

1_ أطروحة دكتوراه بعنوان: "منهج البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير". للباحث: أحمد عبد الله أحمد، جامعة اليرموك بالأردن. سنة 1426هـ_2005م. وقد أشار إلى نفي الدراية بالسماع عند البخاري في ص65، في ثلاثة أسطر فقط.

2_ بحث صغير بعنوان: "عبارات نفي السماع عند البخاري دارسة نظرية وتطبيقية في كتابه التاريخ الكبير"، للباحث: د. سعيد محمد بواعنة، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، بالجامعة الأردنية، مجلد 34، سنة النشر 2007م. إلا أن الباحث لم يقم بدراسة ألفاظ نفي السماع بشكل كامل، بل اكتفى بدراسة جزء منها، وهي: "لم يسمع من، لم يذكر سماعاً، لا يُعرف له سماع من، لا نعرف لفلانٍ سماعاً من، لا أدري سمع من... أم لا، لا نعلم سماع هذا من، لم يتبين سماع فلان من"، وبعد الاطلاع على كتاب التاريخ الكبير تبيَّن لي أن هناك العديد من العبارات التي استخدمها الإمام البخاري في نفي السماع، والتي بلغت إحدى عشرة عبارة. كما أن الباحث الكريم –فيما يتعلق بنفي الدراية بالسماع– ذكر ثلاثة نماذج دون دراسة أو تفصيل، في صفحة واحدة تقريباً، من منتصف ص704 إلى منتصف ص705.

رابعاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

1_ هل يراعي البخاري بلدان الرواة فيتشدد في البحث عن السماع مثلاً في الأسانيد الكوفية والشامية أكثر من الأسانيد المدنية؟

2_ هل المدلس وغير المدلس عند البخاري بمنزلة واحدة من حيث اشتراط السماع في السند المعنعن؟

3_ هل يفحص البخاري عن سماعات المجاهيل من الرواة عن شيوخهم أكثر من غيرهم؟

4_ هل يقتصر البخاري في تطبيقاته للمسألة على التنقيب عن سماعات التابعين من الصحابة، أم يشمل من دونهم في الأسانيد؟

5_ هل يطبق البخاري اشتراط السماع على أحاديث الأحكام فقط؟

6_ هل هناك ضوابط للاكتفاء بالمعاصرة عند الإمام البخاري؟

خامساً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، مع الاستعانة بالمنهج الوصفي والتحليلي، وكانت الخطوات على النحو التالي:

1_ الاقتصار على دراسة المسائل المتعلقة بنفي الدراية بالسماع، مثل: "لا أدري سمع من فلان، لا يُدرى سماعه من فلان"، دون الخوض في باقي مسائل نفي السماع، بصيغ نفي العلم ونحوها.

2_ تقسيم الدراسة إلى مبحثين تطبيقيين، وترتيب المسائل في كل مبحث بحسب ترتيبها في التاريخ الكبير. بالإضافة للمبحث التمهيدي.

3_ التوسع في ترجمة الرواة من حيث السماع ونفيه من الكتب المختصة، وذكر القرائن المتعلقة بذلك.

4_ تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصيلة، والتوسع في ذلك بحسب مقتضى الحاجة. مع مراعاة البدء بأصحاب الكتب الستة، حسب تقديم العلماء لهم: البخاري، ثم مسلم، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، ثم مراعاة سني الوفيات.

5_ ضبط الأعلام والكلمات المُشْكِلة، وبيان غريب اللغة والحديث، وكذا التعريف بالأماكن والبلدان والأنساب، من خلال الرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

المبحث الأول: الدراسة التمهيدية

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام البخاري

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الإمام الحجة العَلم الناقد المجتهد شيخ الإسلام قدوة الحفاظ[1]، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ[2]، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَردزبه[3] الجُعفي[4] مولاهم البخاري[5][6].

ثانياً: مولده، ونشأته، ووفاته:

ولد رحمه الله تعالى يوم الجمعة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال، من سنة أربع وتسعين ومئة[7]، الموافق السابع عشر من سبتمبر للعام ثمانمائة وتسعة.

ونشأ الإمام البخاري رحمه الله تعالى في مدينة بُخَارَى[8]، وقد كان للأسرة الصالحة التي نشأ وترعرع فيها، الأثر العظيم في حياه هذا الإمام، الذي فقد بصره في صغره، وكانت أمه مستجابة الدعوة، فرأت في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: "يا هذه قد ردَّ الله على ابنك بصره؛ لكثرة دعائك، أو لكثرة بكائك". فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره[9]. وكان والده محباً للعلم حريصاً على مجالسة الصالحين والعلماء؛ فارتحل من أجل ذلك، ذكر البخاري عند ترجمته لوالده بقوله: "رأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك بكلتا يديه، وسمع مالكاً"[10]. وقد أفنى البخاري عمره في طلب العلم، والذب عن حديث رسول الله ﷺ، ومما ساعده على ذلك، المال الوفير الذي تركه له والده من كسب الحلال[11]. وقد منَّ الله تعالى عليه بحافظة وذاكرة قوية؛ ساعدته على الحفظ والإتقان، وقد سئل مرةً:

---

(1) الذهبي، جزء فيه ترجمه البخاري ص29.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 322).

(3) بردزبه: براء ودال وزاي وباء معجمة بواحدة، وهو بالبخارية، ومعناه بالعربية: الزراع. ينظر: ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (1/ 258)، وقيل: بردزبه بفتح الموحدة وإسكان الراء وكسر المهملة وتسكين الزاي بالموحدة. الكرماني، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (1/ 11). وقيل: بردزبه بضم الميم عَلَى المشهور، ويجوز كسرها في لغةٍ –بن يزْدِزبه–، بفتح أوله، وهو مثنى تحت، ثم زاي ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم زاي، ثم باء موحدة، ثم هاء. ينظر: ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (2/ 45). وبردزبه مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بردزبه أسلم على يدي يمان البخاري والي بخارى، ويمان هذا هو أبو جد عبد الله بن محمد المسندي، وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي، والبخاري قيل له: جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله المسندي، ويمان جعفي نسب إليه. ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 227).

(4) الجُعْفِيّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذْحج، وبنو جعفي بطن من سعد العشيرة من القحطانية، النسبة إليهم جعفي. ينظر: السمعاني، الأنساب (3/ 290).

(5) البخاري: بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف، هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر يقال لها: بخارى، وبينها وبين سمرقند سبعة أيام أو سبعة وثلاثون فرسخاً. ينظر: السمعاني، الأنساب (2/ 107).

(6) ينظر ترجمته: ابن يونس المصرى، التاريخ (2/ 193)، وابن حبان، الثقات (9/ 113)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 227)، والحاكم، تاريخ نيسابور (ص: 29)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 322)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (52/ 50)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 430)، والذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 140)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 79)، والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (2/ 212)، وابن قاضى شهبة، طبقات الشافعية (1/ 83).

(7) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 324)، وابن عدي، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: 62)، والحاكم، تاريخ نيسابور (ص: 29).

(8) ينظر: ابن يونس المصرى، التاريخ (2/ 193)، وابن حبان، الثقات (9/ 113)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 322)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (52/ 50)، وابن نقطة الحنبلي، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 30)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 430).

(9) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 329)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (52/ 56).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 342).

(11) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 140)، وابن حجر، فتح الباري (1/ 479).

كيف كان بَدْءُ أمرك في طلب الحديث؟ قال: أُلهمت حفظ الحديث وأنا في الكتّاب، قيل: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل[1]. وكان حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان: "كان أبو عبد الله يعني محمد بن إسماعيل البخاري، يختلف معنا إلى مشايخ البصرة، وهو غلام فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام، فكنا نقول له: إنك تختلف معنا ولا تكتب معنا، فما تصنع؟ قال لنا يوماً، بعد ستة عشر يوماً، إنكما قد أكثرتما عليَّ، وألححتما، فأعرضا عليَّ ما كتبتما، فأخرجنا ما كان عندنا، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها على ظهر القلب، حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه"[2].

وقد أكثر الإمام البخاري رحمه الله تعالى من الأخذ عن الشيوخ، سواء في مدينة بخارى أو غيرها، من خلال ما قام به من رحلات، حتى زاد عدد شيوخه عن ألف شيخ، روى ذلك ورَّاقُه محمد بن أبي حاتم بقوله: "وسمعته قبل موته بشهر يقول: كتبت عن ألف وثمانين رجلاً ليس فيهم إلا صاحب حديث"[3]، وقد صنف العلماء عدداً من المصنفات، أفردوها بذكر شيوخه منها: "أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح"[4]، "أسامي مشايخ الإمام البخاري"[5]، "المعلم بشيوخ البخاري ومسلم"[6]، وكان من أشهر شيوخه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن يوسف الفريابي. كما كان من أشهر تلامذته: مسلم بن الحجاج، وأبو عيسى الترمذي، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو عبد الرحمن النسائي[7].

وأما عن وفاته: فقد توفي غفر الله له، وأسكنه فسيح جناته، ليلة السبت، عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر، سنة ست وخمسين ومائتين، –الموافق الأول من أغسطس للعام ثمانمائة وسبعون–، ودفن من الغد يوم السبت، بعد صلاة الظهر لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومئتين، وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما"[8].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "التاريخ الكبير"

لقد ترك الإمام البخاري بصمةً واضحةً ومميزةً، في كثيرٍ من العلوم الشرعية، وخاصة علم الحديث، فقد تميز من بين أهل عصره في علم الحديث، مطالعةً وقراءةً وتصنيفًا وإفتاءً؛ حتى شهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، وقد أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المصنفات، والتي تعتبر عمدةً لطلبة العلم الشرعي إلى يومنا هذا، ومن أشهر آثاره العلمية: كتابه "التاريخ الكبير".

أولاً: اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، ومكانته:

يُعدُّ كتاب التاريخ الكبير، من أهم وأفضل كتب الرجال والعلل؛ لما اتصف به هذا الكتاب، من دقه في التأليف، وبراعة في الترتيب، لم يسبق بها البخاري من قبل، ومن أكثر كتب الرجال التي يُعوِّل عليها المشتغلون بالحديث الشريف، منذ أن ألفه الإمام البخاري، حتى وقتنا الحاضر، وبخاصة في إثبات سماع الرواة ونفيه، وإثبات الصحبة لعدد من الصحابة، ولتضمنه لأهم أنواع علوم الحديث الشريف، وإيراده كثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة، بما يزيد عن ستة آلاف حديث، وقد أثنى على الكتاب جمعٌ غفيرٌ من العلماء؛ لما لهذا الكتاب من أهمية، ولما اشتمل عليه من تراجم لرواة الحديث الشريف، بدءً بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومروراً

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 324).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 334)، وابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (1/ 276)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (52/ 61)، والذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 144)، وابن حجر، فتح الباري (1/ 478).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 81).

(4) وهو كتاب مطبوع لابن عدي الجرجاني تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1414.

(5) وهو كتاب مطبوع لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي
تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة: الأولى 1412 هـ – 1991 م.

(6) وهو كتاب مطبوع ل محمد بن إسماعيل بن خلفون، تحقيق: عادل بن سعد أبو عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت.

(7) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 431).

(8) ينظر: ابن حبان، الثقات (9/ 113)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 324)، والحاكم، تاريخ نيسابور (ص: 29).

بالصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم إلى شيوخ الإمام البخاري، حيث قال: "قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب"[1]، وقد اعتنى الإمام البخاري نفسه بهذا الكتاب، حيث أعاد ترتيبه مرات عدة، تبين ذلك من قوله: "صنفته ثلاث مرات"[2]، وقد كان يعلم أيضاً قدر هذا الكتاب فقال: "لو نُشِّر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه"[3]، وقال البخاري: "أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفت، فأدخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيها الأمير ألا أريك سحراً؟ قال: فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لست أفهم تصنيفه"[4]. وكان أبو العباس بن سعيد يقول: "لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب "التاريخ" تصنيف محمد بن إسماعيل البخاري"[5]، وقال أبو سهل الشافعي: "سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون: حاجتنا من الدنيا النظر في "تاريخ" محمد بن إسماعيل"[6]، وأما الخطيب البغدادي فبعد أن تحدث عن كتب تواريخ المحدثين كتاريخ يحيى بن معين وخليفة بن خياط .... وغيرهم قال: "ويُرْبِي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري"[7].

وأما عن نسبة الكتاب: فلا يوجد اختلاف على نسبته للإمام البخاري، بل صرح هو نفسه بتأليفه لهذا الكتاب، حيث قال: "فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المقمرة"[8].

ثانياً: عناية العلماء بالكتاب:

اعتنى العلماء بالتاريخ الكبير عناية كبيرة، بحيث أصبح مرجعاً لكل من أراد البحث في علوم الحديث، وخاصة في التراجم، ومن اطلع على الكتب التي صنفت بعده في التاريخ والرجال، يتبين له استفادتها منه، ومثال ذلك: كتاب الجرح والتعديل، وكتاب علل الحديث لابن أبي حاتم[9]، وكذا كتاب الأسماء والكنى للإمام مسلم، فإن من تأمله علم أنه منقول من كتاب الإمام البخاري حذو القذة بالقذة[10]، وكذا كتابه العلل للترمذي، حيث قال: "وما كان فيه من ذكر العلل في الأحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتب التاريخ، وأكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن إسماعيل"[11]، ومن صور عناية العلماء بالتاريخ الكبير، ما قاموا به من استدراكات وتعقبات على هذا الكتاب كما فعل ابن أبي حاتم في كتابه: "بيان خطأ البخاري في تاريخه"[12]، والخطيب البغدادي في كتابه: "موضح أوهام الجمع والتفريق"[13].

وقد لقي هذا الكتاب، عناية فائقة من طلبة العلم في هذا العصر سواء من حيث التحقيق، أو من خلال الرسائل العلمية والأبحاث التي كتبت عن هذا الكتابات بمواضيع مختلفة، والتي من ضمنها هذا البحث، وقد أشرت إلى بعض عناوين الرسائل العلمية التي كتبت في التاريخ الكبير في مقدمة هذا البحث.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 325).
(2) المرجع السابق (2/ 325).
(3) المرجع السابق (2/ 325).
(4) المرجع السابق (2/ 326).
(5) المرجع السابق (2/ 8).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 96).
(7) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 187).
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 325).
(9) ينظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي (1/ 338).
(10) ينظر: الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (1/ 23).
(11) الترمذي، العلل الصغير (ص: 738).
(12) وهو: كتاب مطبوع، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
(13) وهو: كتاب مطبوع، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة ببيروت.

ثالثاً: منهج المؤلف العام في كتابه:

أشار الإمام البخاري رحمه الله تعالى إلى المنهج العام الذي سار عليه في كتابه، فقال: "هذه الأسامي وضعت على ا، ب، ت، ث، وإنما بدئ بمحمد من بين حروف ا، ب، ت، ث، لحال النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن اسمه محمد صلى الله عليه فإذا فرغ من المحمدين ابتدئ في الألف ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم ينتهى بها إلى آخر حروف ا، ب ت، ث، وهى ى، والميم تجيئك في موضعها، ثم هؤلاء المحمدون على ا، ب، ت، ث، على أسماء آبائهم؛ لأنها قد كثرت إلا نحو من عشرة أسماء فإنها ليست على ا، ب، ت، ث؛ لأنهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"[1]. أما عن منهجه العام في الكتاب، ففيما يلي:

1_ بيان اسم الراوي وكنيته ونسبه وبلده، مع ذكر شيوخه وتلاميذه.

2_ بيان عقيدة الراوي وآرائه وما رُمي به، مع ذكر ما تقلَّده الراوي من وظائف ومناصب.

3_ ذكر الأماكن والبلدان التي رحل إليها الراوي، مع بيان أماكن الوفاة وسنتها.

4_ التنوع في صيغ الأداء كقوله حدثنا، وحدثني، أخبرنا وأخبرني، وغيرها من صيغ الأداء.

5_ استعماله عبارات صريحه وغير صريحه في إثبات السماع ونفيه.

6_ استعماله لعبارات الجرح والتعديل المختلفة في حكمه على الرواة.

7_ ذكر نماذج من أحاديث الراوي.

8_ نقد كثيراً من الأسانيد والمتون الواردة في كتابه، مع بيانه لعللها، والترجيح بين الروايات.

المبحث الثاني: الرواة الذين تحقَّق سماعُهم أو احتُمل

المسألة الأولى: سماع محمد بن صفوان من سعيد بن المسيّب:

قال البخاري: مُحَمد بْن صَفوان، الجُمَحِيُّ[2]. قَالَ لِي بِشر بْنُ الحَكَم: حدَّثنا الدَّراوَرْدِيّ، عَنْ مُحَمد بْنِ صَفوان، عَنْ سَعِيد ابْنِ المُسَيَّب، عَنْ سَعد ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ ﷺ: أَنتَ مِنِّي بِمَنزِلَةِ هارُونَ مِن مُوسَى، إِلاَّ النُّبُوَّةَ. قَالَ أَبو عَبد اللهِ: لم يذكر سَماعًا مِن سَعِيد، فلا أدري أسمع منه أم لا[3].

*** دراسة المسألة:**

أولاً: لم أعثر لمحمد بن صفوان الجمحي على أيّ روايةٍ صرَّح فيها بالسماع من سعيد بن المسيب، ولم يرو عنه غير حديث واحد بالعنعنة، أخرجه البخاري[4]، والنسائي[5].

ثانياً: ذكر جماعة من العلماء روايةَ محمد بن صفوان الجمحي عن سعيد بن المسيب، منهم: أبو حاتم[6]، وابن حبان[7]، والمزي[8]، وابن حجر[9]، والسخاوي[10].

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 11).

2() الجُمَحِيّ: بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بنى جُمح. ينظر: السمعاني، الأنساب (3/ 326).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 115).

(4) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 115).

5() النسائي، السنن الكبرى، ح8377 (425/7)، والنسائي، خصائص علي، ح46 (ص: 68).

6() ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 287).

7() ينظر: ابن حبان، الثقات (7/ 369).

8() ينظر: المزي تهذيب، الكمال في أسماء الرجال (25/ 396).

9() ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 232).

10() ينظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (2/ 487).

ثالثاً: روى البخاري في صحيحه[1]، حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ هذا، ولكن من غير طريق محمد بن صفوان عن ابن المسيب، وكذلك مسلم في صحيحه[2]، بل عدَّه بعض أهل العلم من المتواتر[3].

رابعاً: قول الحافظ ابن حجر في محمد بن صفوان: "مقبول"، أي: حيث يُتابع[4]، وقد تُوبع في حديثه هذا عن سعيد بن المسيب، فقد تابعه قتادة[5]، ويحيى بن سعيد الأنصاري[6]، وهاشم بن القاسم [7]، وغيرهم.

خامساً: محمد بن صفوان معاصر لسعيد بن المسيب؛ لأن سعيدًا مات بعد التسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين[8].

ومحمد بن صفوان توفي في القرن الثاني[9]، قال فيه المزي: "روى عن سعيد بن المسيب، وهشام بن عروة وهو من أقرانه"[10]، فإذا كان من أقران هشام فقد عاصر سعيدًا؛ لأن هشامًا ولد سنة إحدى وستين[11]، وقال الذهبي في ترجمة هشام بن عروة: "ولقد كان يمكنه السماع من جابر، وسهل بن سعد، وأنس، وسعيد بن المسيب، فما تهيأ له عنهم رواية"[12].

سادساً: محمد بن صفوان الجمحي مدني[13]، وكذا سعيد بن المسيب[14]؛ فاللقاء بينهما محتمل.

سابعاً: لم يُشر أحدٌ من العلماء إلى نفي السماع بينهما، ولم ينسبه أحد من العلماء إلى التدليس. وقد تولَّى محمد بن صفوان قضاءَ المدينة في صدر خلافة هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة، في عصر كثُر فيه العلماء الأثبات، فلم يجرحه أحدٌ بتدليس أو نحوه[15].

* **خلاصة المسألة:** بناءً على القرائن السابقة، يمكن القول بإمكانية تحقق السماع بينهما، بيد أن محمد بن صفوان غير مشهور بالرواية؛ لهذا لم يتبيَّن البخاريُّ أمرَه، ولم يتحقق من معاصرته لسعيد بن المسيب، رغم أنهما مدنيان، والله أعلم.

المسألة الثانية: سماع محمد بن عبد الله من أبي الزِّنَاد:

1() صحيح البخاري (77/7/ [3706]) كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، وكتاب المغازي (716/7/ [4416])، باب غزوة تبوك.
2() ينظر: صحيح مسلم (1870/4) .
3() ينظر: السيوطي، قطف الأزهار المتناثرة (ص281–282) ، والكناني، نظم المتناثر (ص206–207) .
4() ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 74).
5() ينظر: خصائص علي رقم الحديث [44] ، وتخريج المحقق في الهامش للحديث.
6() ينظر: خصائص علي رقم الحديث [45] ، وتخريج المحقق في الهامش للحديث.
7() ينظر: خصائص علي رقم الحديث [47] ، وتخريج المحقق في الهامش للحديث.
8() ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات (ص: 425)، والبخاري، التاريخ الكبير (3/ 510)، والصفدي، الوافي بالوفيات (15/ 163). وابن حجر، التقريب (ص241).
9() ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 484).
10() تهذيب الكمال (1212/3) .
11() سير أعلام النبلاء (34/6) .
12() سير أعلام النبلاء (35/6) .
13() ينظر: أبو بكر الضبي، أخبار القضاة (1/ 168)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 377)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 395).
14() ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (2/ 289)، والعجلي، الثقات (ص: 188)، والصفدي، الوافي بالوفيات (15/ 163).
15() ينظر: وكيع، أخبار القضاة (168/1)، وخليفة بن خياط، التاريخ (ص361) .

قال البخاري: "حدثني محمد بن عبيد الله[1]، قال حدثنا عبد العزيز[2]، عن محمد بن عبد الله[3]، عن أبي الزِّنَاد[4]، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ رفعه: "إِذَا سَجَدَ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ"، ولا يتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا[5].

*** دراسة المسألة:**

أولاً: لم أعثر لمحمد بن عبد الله على أيِّ روايةٍ صرَّح فيها بالسماع من أبي الزناد، بل لم يرو عنه غير حديث واحد بالعنعنة، وهو هذا الحديث الذي أخرجه البخاري في تاريخه، وأخرجه أيضاً: أبو داود[6]، والترمذي[7]، والنسائي[8]، وأحمد بن حنبل[9]، والدارمي[10]، والطحاوي[11]، والدارقطني[12]، والبيهقي[13].

ثانياً: ذكر جماعة من العلماء روايته عن أبي الزناد، منهم: ابن حبان[14]، والمزي[15]، والذهبي[16]، وابن حجر[17].

وقد تابعه متابعةً قاصرةً، عبدُ الله بن سعيد عن أبي هريرة ﷺ، كما عند الترمذي[18]، وأبي يعلى[19] وابن أبي شيبة[20]، والبيهقي[21]، بمعناه، لكنَّ هذه المتابعة ضعيفة؛ لضعف عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبُري[22]، وممن ضعف هذه المتابعة

(1) هو: محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني أبو ثابت مولى آل عثمان، أبو ثابت مولى آل عثمان، ثقة. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 494).

(2) هو: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم، أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358).

(3) محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ. يلقب بالنفس الزكية، ثقة. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 487).

(4) هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 139).

(6) سنن أبي داود، ح840 (1/ 222).

(7) سنن الترمذي، ح269 (1/ 357).

(8) سنن النسائي، ح1091 (2/ 207). وفي السنن الكبرى، ح682 (345/1).

(9) مسند أحمد، ح8955 (14/ 515).

(10) سنن الدارمي، ح1360 (2/ 834).

(11) شرح مشكل الآثار، ح182 (1/ 168).

(12) سنن الدارقطني، ح1304 (2/ 149).

(13) السنن الكبرى، ح2634 (2/ 143).

(14) ينظر: ابن حبان، الثقات (9/ 40).

(15) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 466).

(16) ينظر: الذهبي، الكاشف (2/ 185).

(17) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 252).

(18) سنن الترمذي، ح269 (2/ 57).

(19) مسند أبي يعلى الموصلي، ح6540 (11/ 414).

(20) مصنف ابن أبي شيبة، ح2702 (1/ 235).

(21) السنن الكبرى، ح2635 (2/ 143).

(22) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 306).

الترمذيُّ[1]. وله شاهد صحيح موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاريُّ معلقاً[2]، ورفعه ابن خزيمة[3]، والطحاوي[4]، والدارقطني[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]. وصوَّب الدارقطني وقفه[8].

ثالثاً: صحَّح حديثَ أبي هريرة ﷺ، جمعٌ من العلماء[9]، منهم: التبريزي[10]، وابن حجر[11]، والمباركفوري[12]، والإثيوبي[13]، وأحمد شاكر[14]، والألباني[15]، والحويني[16].

وجوَّد إسناده: النووي[17]، والزرقاني[18]. ونقل المباركفوري قول الحافظ ابن سَيِّدِ النَّاسِ: "أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح، وينبغي أن يكون حديث أبي هريرة ﷺ داخلاً في الحَسَن على رَسْم الترمذي؛ لسلامة رواته عن الجرح"[19]. وقال ابن حجر عنه: "وهو أقوى من حديثِ وائل بن حُجْرٍ ﷺ؛ فإنَّ للأوَّل شاهدًا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، صحَّحه ابن خزيمةَ، وذكره البخاريُّ مُعَلَّقاً موقوفاً"[20].

رابعاً: أعلَّ الترمذي هذا الحديثَ بقوله: "حديث أبي هريرة ﷺ حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي الزناد، إلا من هذا الوجه[21]، كما أعلَّه ابنُ رجب بأنه لا يثبت، رغم أن هذا الطريق أجود طرقه[22]. وكذا المناويُّ[23]، والصنعانيُّ[24]. وكلُّ من أعلَّ هذا الحديث إنما قلَّد الإمامَ البخاريَّ وتابعه فيما ذكر من سماع محمد بن عبد الله هذا من أبي الزناد، وأنه لا يُتابع عليه. ولهذا تعقَّب البخاريَّ، جماعةٌ من العلماء المتأخرين، منهم: ابنُ التركماني، حيث قال: "محمد بن عبد الله بن الحسن: وثَّقه النسائيُّ، وقول البخاريّ: لا يُتابع على حديثه، ليس بصريحٍ في الجرح، فلا يعارض توثيق النسائيّ"[25]. والمباركفوريّ، الذي عدَّ قول البخاري ليس بِمُضِرٍّ؛ فإنَّه ثقةٌ،

(1) سنن الترمذي، ح269 (1/ 357).
(2) صحيح البخاري (1/ 159).
(3) صحيح ابن خزيمة، ح627 (1/ 318).
(4) شرح معاني الآثار، ح1513 (1/ 254).
(5) سنن الدارقطني، ح1303 (2/ 148).
(6) المستدرك على الصحيحين، ح821 (1/ 348).
(7) معرفة السنن والآثار، ح3497 (3/ 18).
(8) العلل الواردة، ح2912 (13/ 24).
(9) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 1195).
(10) ينظر: مشكاة المصابيح (1/ 283).
(11) بلوغ المرام (ص 91_92).
(12) تحفة الأحوذي (2/ 122).
(13) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (13/ 282).
(14) تعليقه على سنن الترمذي (2/ 58).
(15) ينظر: الألباني، إرواء الغليل (78/2)، وأصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (2/ 720).
(16) ينظر: الحويني، المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 428).
(17) خلاصة الأحكام (1/ 403). والمجموع (421/3).
(18) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (362/10).
(19) تحفة الأحوذي (2/ 121).
(20) بلوغ المرام (ص 91_92).
(21) سنن الترمذي، ح269 (1/ 357).
(22) ينظر: ابن رجب، فتح الباري (218/7).
(23) فيض القدير (373/1).
(24) التنوير شرح الجامع الصغير (89/2).
(25) الجوهر النقي (100/2).

ولحديثه شاهد من حديث ابن عمر، وصححه ابن خزيمة[1]. والغماريّ، الذي ذكر بأنَّ محمد بن عبد الله بن حسن لم ينفرد به، بل تابعه عبد الله بن سعيد المقبُرى عن أبيه عن أبي هريرة، كما ذكره الترمذى، وعلى فرض أنه لم يتابعه أحد فلا يضره؛ لأن البخارى خرَّج في صحيحه لأفراد لم يتابعهم أحدٌ[2]. والألبانيّ، الذي عدَّها ليست بعلة إلاَّ عند البخاري بناءً على أصله في اشتراط معرفة اللقاء، بخلاف الجمهور من أئمة الحديث، الذين يكتفون بمجرد إمكان اللقاء؛ بأن يكونا في زمن واحد، مع أَمْن التدليس، وهو متحقِّق هنا؛ فإن محمد بن عبد الله هذا لم يُعرف بتدليس، وهو مدني مات سنة (145هـ)، وله من العمر (53) سنة، وشيخه أبو الزناد مات سنة (130هـ) بالمدينة؛ وعليه فقد أدركه زمناً طويلاً[3]. وقال الألباني أيضاً: "في كتب تخريج الأحاديث عشرات، بل مئات الأحاديث، قد صححها الحفاظ والعلماء مكتفين في ذلك بالمعاصرة، غير ملتزمين فيها شرط اللقاء، وما ذاك إلا عن قناعة منهم بأن هذا الشرط إنما هو شرط الكمال، وليس شرط صحة، فإن تحقق فبها ونعمت، وإلا ففي المعاصرة بركة وكفاية، على هذا جرى السلف، كما شرح ذلك الإمام مسلم في مقدمته، وتبعهم على ذلك الخلف من الحفاظ"[4]. ونبَّه الحويني أنَّ البخاري لم ينف السماع، إنما نفى علمه به، فحينئذٍ نقولُ: إن أبا الزناد كان عالم المدينة في وقته، وشهرة ذلك لا تحتاج إلى إثبات، ومحمد ابنُ عبد الله بنِ الحسن مدنيٌّ هو الآخر، وقد وثقه النسائيُّ وابنُ حبان، ولا يُعرف بتدليسٍ قطُّ، وكان له مِنَ العُمُرِ قرابة الأربعين عامًا يوم مات أبو الزناد سنة (130هـ)، وبهذه القرائن يقطع المرءُ بثبوت اللقاء[5].

خامساً: محمد بن عبد الله مدني[6]، وكذا أبو الزناد[7]؛ فاللقاء والسماع بينهما محتمل.

سادساً: ذكر ابن حبان محمدَ بن عبد الله، وأنه يروي عن جماعة من التابعين، وأنه روى عنه أهل المدينة[8]. فروايته عن أبي الزناد محتملة؛ لأن أبا الزناد عدَّه ابن حجر في الطبقة الخامسة، وهم صغار التابعين، الذين أغلب رواياتهم عن كبار التابعين[9].

سابعاً: محمد بن عبد الله، قُتل سنة خمس وأربعين ومائة، وله ثلاث وخمسون[10]، وقيل: ابن خمس وأربعين[11]، ومات أبو الزناد سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين[12]، وهو ابن ست وستين سنة[13]؛ وعلى ذلك فإن مولد محمد بن عبد الله كان سنة اثنتين وتسعين تقريباً، وقد عاصر أبا الزناد ثمانية وثلاثين سنة تقريباً، فاللقاء والسماع محتمل أيضاً.

(1) ينظر: المباركفوري، تحفة الأحوذي (2/ 122).
(2) ينظر: الغماري، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 392).
(3) ينظر: الألباني، إرواء الغليل (2/ 79)، وأصل صفة صلاة النبي (2/ 720). وينظر مثله: تعليق أحمد شاكر على المحلى بالآثار، لابن حزم (130_128/4).
(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 1195).
(5) ينظر: الحويني، المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 428_429).
(6) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 295)، ابن حبان، الثقات (9/ 40).
(7) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 319)، والبخاري، التاريخ الكبير (5/ 83)، والعجلي، الثقات (ص: 254).
(8) ابن حبان، الثقات (7/ 363رقم10454).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص302رقم3302).
(10) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 378)، وخليفة بن خياط، الطبقات (ص: 469)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 295)، والصفدي، الوافي بالوفيات (3/ 242).
(11) قاله ابن أبي حاتم عن أبيه، ونقله ابن حجر عن ابن سعد بقوله: "وقال ابن سعد وغير واحد: قتل وهو ابن خمس وأربعين سنة"، والصحيح أن ما قاله ابن سعد: "قتل سنة خمس وأربعين بالمدينة، وهو ابن ثلاث وخمسين"، قلت: الراجح بأن ما في كتاب التهذيب، من خطأ الناسخ؛ لأنه ابن حجر نقل بعده مباشرةً قول ابن سعد، بأنه توفي وهو ابن ثلاث وخمسين، وأما ما نقله ابن أبي حاتم، فإما من خطأ النساخ، أو أنه جانبه الصواب في ذلك، والله أعلم. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 378)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 295)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (9/ 252).
(12) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 83)، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (1/ 310)، والصفدي، الوافي بالوفيات (17/ 86).
(13) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 319–320).

* **خلاصة المسألة:** سماع محمد بن عبد الله بن الحسن من أبي الزناد بيّنٌ، وهناك نوعٌ من المعاصرة بينهما، وهو أن يروي أبناءُ بلدةٍ واحدةٍ عن بعضهم، كمدنيٍّ عن مدنيٍّ، مع البراءة من التدليس، وهي قرينةٌ قوية؛ حيث أدركه قريباً من ثلاثين سنة، في بلدةٍ واحدةٍ، مع شهرةِ أبي الزناد، وحرص الناس قديماً على التلقي والطلب والرحلة.

المسألة الثالثة: سماع أبان بن بشير من أبي هاشم:

قال البخاري: "أَبَان بن بشير المُكْتِب[1]، عَنْ أَبِي هاشم[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبّاس رضي الله عنهما، قَالَ النبَّيُّ ﷺ: "نِسَاؤُكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ الوَدُودُ الوَلُودُ". قالهُ إِسْمَاعِيل بن مَسعُود، سَمِعَ خَلف بْن خليفة، سَمِعَ أَبان. لا أدري، سَمِعَ منه أم لا؟[3].

* **دراسة المسألة:**

أولاً: لم أعثر له في كتب السنة عن أبي هاشم، غير هذا الحديث، الذي أخرجه البخاري، وأخرجه أبو طاهر المخلِّص[4]، والبيهقي[5]. وتابعه عليه خلف بن خليفة عن أبي هاشم، كما عند النسائي[6]، والطبراني[7]، وتمام[8]، وأبي نعيم[9]، وكذا تابعه عمرو بن خالد فرواه عن أبي هاشم، كما عند الطبراني[10]. وله شاهد من حديث كعب بن عجرة ﷺ، أخرجه الطبراني[11]. وقد صحَّح الحديثَ الألبانيُّ[12].

ثانياً: نصَّ على روايته عن أبي هاشم: أبو حاتم[13]، وابن حبان[14]، وابن حجر[15]، وابن قطلوبغا[16].

ثالثاً: أبان بن بشير واسطي[17]، وكذا أبو هاشم الرماني[18]؛ فاللقاء بينهما محتمل أيضاً.

---

(1) كذا ذكره كل من ترجم له، وخالفهم ابن حبان في الثقات (68/6)، فقال: "أبان بن كثير المكتب". وتعقبه ابن قطلوبغا بأن الصواب: أبان بن بشير. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 140). والمُكْتِب: بضم الميم وسكون الكاف، وكسر التاء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة؛ هذه النسبة إلى تعليم الخط، ومن يحسن ذلك، ويعلم الصبيان الخط والأدب. ينظر: السمعاني، الأنساب (12/ 410).

(2) أبو هاشم الرماني الواسطي، واسمه يحيى بن دينار، ويقال له أيضاً: يحيى بن أبي الأسود، وقيل: يحيى بن الأسود، وقيل: وقيل: ابن نافع. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 226)، والبخاري، التاريخ الكبير (8/ 271)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 140)، وابن حبان، الثقات (7/ 596)، والدارقطني، المؤتلف والمختلف (2/ 1124).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 453).

(4) المخلصات، ح2717 (3/ 360).

(5) شعب الإيمان، ح8612 (11/ 332).

(6) السنن الكبرى، ح9094(8/251).

(7) المعجم الكبير، ح12468 (12/59).

(8) الفوائد، ح1311 (2/120).

(9) حلية الأولياء، (4/303).

(10) المعجم الكبير، ح12468 (12/59).

(11) المعجم الأوسط، ح5648 (6/11).

(12) سلسلة الأحاديث الصحيحة، ح287 (1/578).

(13) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 299).

(14) ينظر: ابن حبان، الثقات (6/ 68).

(15) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (1/ 20).

(16) ينظر: ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 140).

(17) ينظر: أبو الحسن الواسطي، تاريخ واسط (ص: 94).

(18) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 271)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 140). وابن حبان، الثقات (7/ 596).

رابعاً: أبان بن بشير ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال عنه ابن أبي حاتم: "مجهول"[2]، ولم أعثر على سنة وفاته، ولا حتى الطبقة التي عاش فيها، أو قرينة تدل على المعاصرة، وأبو هاشم الرماني، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة[3]، وقيل: سنة خمس وأربعين ومئة[4].

خامساً: أخرج أبو داود حديثَ "القضاة ثلاثة"، من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن ابن بريدة عن أبيه، ثم قال: وهذا أصح شيء فيه، يعني: حديث ابن بريدة[5]. وكذا رواه النسائي، بصيغة التحديث الصريح[6].

وقد صححه الحاكم[7]، وابن عبد الهادي[8]، وابن الملقن[9]، والألباني[10]، وشعيب الأرنؤوط[11]. وجمع ابن حجر طرقه في جزء مفرد، كما نصّ على ذلك[12]. وروى الخطيب حديثاً في الشاة وحلبها في السفر، من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن نافع، ثم ذكر للحديث طريقاً من رواية خلف بن خليفة عن أبان بن بشير عن يوسف بن ميمون الواسطي عن نافع صاحب رسول الله ﷺ[13]. وذكر المزي في ترجمة خلف بن خليفة: أنه روى عن أبان بن بشير المكتب، كما عند النسائي، وروى عن أبي هاشم الرماني، كما عند أبي داود والنسائي وابن ماجه[14]. وهذا مشعرٌ بأن أبان بن بشير وأبا هاشم الرماني من طبقة واحدة، وعصر واحد. فإن كان الحديث من رواية خلف بن خليفة عن أبي هاشم قد تحقق فيه شرط الاتصال، فمن باب أولى ما رواه خلف بن خليفة عن أبان بن بشير عن أبي هاشم، فحينئذ يُشبه هذا المزيدَ في متصل الأسانيد، أو أنه من قبيل رواية الأقران.

* **خلاصة المسألة:** مما سبق ذكره من القرائن المحتفة؛ يمكن القول بإمكانية السماع بينهما، والله أعلم.

المسألة الرابعة: سماع الحسن بن سهيل من ابن عمر:

قال البخاري: "الْحَسَن بْن سُهَيل بْن عَبد الرَّحمَن بْن عَوف الزُّهرِي، القُرَشِيّ، المَدِينِيّ. عَنِ ابْن عُمَر رضي الله عنهما، رَوى عَنْهُ يزيد بْن أَبي زياد. لا أدري، سَمِعَ من ابْن عُمَر، أم لا؟"[15].

* **دراسة المسألة:**

(1) ينظر: ابن حبان، الثقات (7/ 596).

(2) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (1/ 20). عزاه ابن حجر إلى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وهو في بعض النسخ دون بعضها. وقد نصَّ الحافظ العراقي أنه قرأ بِخَط ابْن الصَّيْرَفِي على نسخة من الجرح والتعديل، فيها جهالة أبان. ينظر: في ذيل ميزان الاعتدال (ص186رقم666).

(3) ينظر: أبو الحسن الواسطي، تاريخ واسط (ص: 79).

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34/ 363).

(5) ينظر: سنن أبي داود، ح3573 (426/5).

(6) السنن الكبرى، ح5891 (397/5).

(7) المستدرك على الصحيحين، ح7012 (101/4).

(8) المحرر في الحيث (ص637).

(9) البدر المنير (552/9)، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح (493/32).

(10) إرواء الغليل (235/8).

(11) تحقيق سنن أبي داود، ح3573 (426/5).

(12) ينظر: ابن حجر، فتح الباري (319/13).

(13) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 226).

(14) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (8/ 285_286 رقم1707).

(15) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 294-295).

أولاً: لم أعثر على رواية صرَّح فيها بسماعه من ابن عمر رضي الله عنهما، بينما روى عن ابن عمر بالعنعنة، كما عند ابن ماجة[1]، وأحمد بن حنبل[2]، وابن أبي شيبة[3]، والطحاوي[4]، في نَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيَّةِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْمُفْدَمِ. وَالْمِيثَرَةُ: جُلُودُ السِّبَاعِ، وَالْقَسِّيَّةُ: ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ مِنْ إِبْرَيْسَمٍ[5]، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ، وَالْمُفْدَمُ: الْمُشَبَّعُ بِالْعُصْفُرِ".

وقد صحح هذا الحديثَ: البصيريُّ[6]، والأثيوبيُّ الهرري[7]. وله شاهد من حديث علي ﷺ، أخرجه مسلم[8]. بينما ضعفه الهيثمي؛ لضعف يزيد بن عطاء الْيَشْكُرِيُّ[9].

ثانياً: نصَّ على رواية الحسن بن سهيل عن ابن عمر رضي الله عنهما: أبو حاتم[10]، وابن حبان[11]، والمزي[12]، والذهبي[13]، وابن حجر[14]، والخزرجي[15].

ثالثاً: الحسن بن سهيل مدني[16]، وكذا ابن عمر رضي الله عنهما[17]؛ فاللقاء محتمل بينهما.

رابعاً: توفي الحسن بن سهيل في القرن الثاني الهجري[18]، وتوفي ابن عمر رضي الله عنهما سنة أربع وسبعين، وهو ابن أربع وثمانين سنة [19].

وقال يزيد بن أبي زياد: "قُتل الحسين، وأنا ابن أربع عشرة سنة، أو خمس عشرة سنة، وقال مُطَيَّن: مات سنة سبع وثلاثين ومائة، قلت: فعلى هذا عاش نحواً من إحدى وتسعين سنة"[20]. وعليه فقد يكون ميلاد يزيد بن أبي زياد سنة ست وأربعين، فتحقق معاصرته لابن عمر رضي الله عنهما. فمن باب أولى أن تتحقق المعاصرة لشيخه الحسن بن سهيل، والله أعلم.

خامساً: وأما عن حال الحسن بن سهيل: فقال ابن معين: " مشهور"[21]، وذكره ابن حبان في الثقات[22]، وقال الذهبي: "وثق"[23].

---

(1) سنن ابن ماجه، ح3601 (2/ 1191)، ح3643(2/ 1202).
(2) مسند أحمد، ح5751 (10/ 38).
(3) مصنف ابن أبي شيبة، ح24734 (5/ 159).
(4) شرح مشكل الآثار، ح3248 (8/ 291).
(5) بفتح السينِ وضَمِّها: الحَريرُ، أو مُعَرَّبٌ. ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص: 1079).
(6) مصباح الزجاجة (89/4).
(7) شرح سنن ابن ماجه (240/21).
(8) صحيح مسلم، ح2078 (1659/3).
(9) مجمع الزوائد، للهيثمي (145/5).
(10) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 15-16).
(11) ينظر: ابن حبان، الثقات (4/ 122).
(12) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 168).
(13) ينظر: الذهبي، الكاشف (1/ 325). والذهبي، ميزان الاعتدال (494/1).
(14) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 281).
(15) ينظر: الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص78).
(16) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 294-295)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 168).
(17) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (4/ 106)، البغوي، معجم الصحابة (3/ 468)
(18) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 161).
(19) ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 336)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 31).
(20) الذهبي، سير أعلام النبلاء (132/6- 133).
(21) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 16). لم أعثر عليه في كتبه.
(22) ينظر: ابن حبان، الثقات (4/ 122).
(23) الكاشف (1/ 325).

سادساً: الحسن بن سهيل مجهول الحال، لم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد، الذي اختلط بأخره، وقد عاش يزيد كما قال الذهبي نحواً من إحدى وتسعين سنة، وعلى ذلك يكون موت الحسن بن سهيل قبل سنة سبع وثلاثين ومائة، بزمن ليس باليسير، وقد ضعف الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2]، حديثَ الحسن بن سهيل الذي رواه عنه يزيد بن أبي زياد؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، لا لعلة الانقطاع بين الحسن بن سهيل، وابن عمر رضي الله عنهما، وأما السندي فقد قال عن الحديث نفسه: "إسناده صحيح رجاله ثقات"[3].

* **خلاصة المسألة:** الراجح أن الحسن بن سهيل سمع من ابن عمر رضي الله عنهما؛ لاحتفاف القرائن بذلك، سواء بالمعاصرة، أو إمكانية اللقاء، ولم ينف أحد من العلماء سماع الحسن بن سهيل من ابن عمر رضي الله عنهما، ولا رماه بالتدليس، والله أعلم.

المسألة الخامسة: سماع سليمان التيمي من الربيع بن أنس:

قال البخاري: "رَبِيع بْن أَنس البَكريّ الخُراسانِيّ... رَوَى عَنه سُليمان التَّيمِيّ، فلا أدري سَمِعَهُ أم لا"[4].

* **دراسة المسألة:**

أولاً: نصَّ على رواية سليمان التيمي عن ربيع بن أنس: أبو حاتم[5]، والمزي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، والعيني[9].

ثانياً: روى سليمان التيمي بصيغة التحديث عن الربيع، من طريق الْمُعْتَمِر بْن سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، كما عند أحمد[10]، وابن منده[11]، والضياء المقدسي[12]. وروى بالعنعنة عن الربيع بن أنس، كما عند الفريابي[13]، وابن أبي حاتم[14] وابن بطة[15]. وقال ابن حجر: "وسنده قوي"[16]. وحسنه الألباني[17].

ثالثاً: ربيع بن أنس بصرى[18]، وكذا سليمان التيمي [19]؛ فاللقاء بينهما محتمل.

(1) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 517).
(2) تحقيق سنن ابن ماجه (4/ 598).
(3) حاشية السندي على سنن ابن ماجه (2/ 377).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (3/ 271رقم924).
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 454).
(6) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 61).
(7) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 646).
(8) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 239).
(9) ينظر: العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 308).
(10) مسند أحمد، ح21232(35/ 155).
(11) الرد على الجهمية (ص: 31).
(12) الأحاديث المختارة، ح1158 (3/ 363).
(13) القدر، ح53 (ص: 62).
(14) تفسير ابن أبي حاتم، ح8781 (5/ 1530).
(15) الإبانة الكبرى، 1339 (3/ 316).
(16) الإصابة في تمييز الصحابة (634/4).
(17) تحقيق مشكاة المصابيح، ح122 (43/1).
(18) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 261)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 454)، والعجلي، الثقات (ص: 153).
(19) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 253)، والبخاري، التاريخ الكبير (4/ 20). والعجلي، الثقات (ص: 203).

رابعاً: توفي الربيع سنة تسع وثلاثين ومائة[1]، وقيل: سنة سبع وثلاثين ومائة[2]، وسليمان التيمي مات بالبصرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة [3]؛ فالسماع محتمل أيضاً. ولا يضير سليمان التيمي أنه مشهور بالتدليس، كما صرح بذلك: أبو زرعة الرازي[4]، وسبط بن العجمي[5]، والسيوطي[6]، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[7]؛ فتدليسه مقبول.

* **خلاصة المسألة:** الراجح أنه سمع من الربيع بن أنس، وقد صرح بالسماع في روايات أخرى، والله أعلم.

المبحث الثاني: الرواة الذين لم يثبت سماعهم

المسألة الأولى: سماع إبراهيم بن طَهْمان من خالد بن كثير:

قال البخاري: "وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهمان، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِير الهَمْدانِي[8]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرسلٌ. فَلا أَدْرِي سَمِعَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ أَمْ لا"[9].

* **دراسة المسألة:**

أولاً: لم أعثر لإبراهيم بن طَهْمَان روايةً عن خالد بن كثير في أيٍّ من كتب السنة.

ثانياً: قد أشار إلى رواية إبراهيم بن طَهْمَان عن خالد بن كثير: المزي[10]، وتبعه الذهبي[11]، وابن حجر[12].

ثالثاً: خالد بن كثير يروي عن النبي ﷺ مرسلاً، وقد قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن خالد بن كثير يروي عن النبي ﷺ؟ فقال: ليست له صحبة"[13]، وقال ابن حجر: "وذكره ابن حبّان في تابعي التّابعين"[14].

رابعاً: خالد بن كثير كوفي[15]، وإبراهيم بن طهمان خرساني[16].

---

(1) ينظر: الذهبي، الكاشف (1/ 391).

(2) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات (14/ 56).

(3) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 253)، وخليفة بن خياط، الطبقات (ص: 376)، وابن حبان، الثقات (4/ 300).

(4) ينظر: أبو زرعة الرازي، المدلسين (ص: 55).

(5) ينظر: سبط بن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص: 29).

(6) ينظر: السيوطي، أسماء المدلسين (ص: 54).

(7) ينظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 33).

(8) اختُلف في اسمه، فقيل: خالد بن أبي نوف، وقيل: بل هما اثنان. وجمع بينهما: البخاري في التاريخ الكبير (3/ 169-170)، ووافقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 65)، وابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: 376). وفرق بينهما أبو حاتم في الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 348) (3/ 355)، وابن حبان في الثقات (6/ 260)، (6/ 264)، والمزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 186) (8/ 154)، والذهبي في الكاشف (1/ 368) (1/ 369)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (3/ 113) (3/ 123). وهو الراجح، والله أعلم. والهَمْدَانيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. ينظر: السمعاني، الأنساب (13/ 419).

(9) البخاري، التاريخ الكبير (3/ 169-170).

([10]) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 154).

(11) ينظر: الذهبي، الكاشف (1/ 368).

(12) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 113).

(13) ينظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 54).

(14) ينظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 314).

(15) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 169-170)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 348)، الثقات، لابن حبان (6/ 260).

(16) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 108)، والكاشف، للذهبي (214/1رقم148). وابن حجر، تهذيب التهذيب (129/1رقم231).

خامساً: مات إبراهيم بن طهمان بمكة سنة ستين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وستين ومائة، وقيل: ثمان وستين ومائة[1]، أما خالد بن كثير، فلم نعثر على سنة وفاته، بينما جعله ابن حجر في الطبقة السادسة[2]، وهي طبقة صغار التابعين، الذين لم يثبت لقاؤهم بأحد من الصحابة، كابن جريج.

* **خلاصة المسألة:** لم نعثر على رواية لإبراهيم بن طهمان عن خالد بن كثير، بالإضافة إلى اختلاف بلديهما؛ لذلك لا ندري هل سمع منه أم لا، وإن احتُملت المعاصرة، إلا أن يرد خلاف ذلك، والله أعلم.

المسألة الثانية: سماع إبراهيم المخزومي من عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة:

أخرج البخاريُّ حديثَ إسماعيلَ بْن إِبْرَاهِيمَ المَخزُوميّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه عَبد اللهِ بْنِ أَبي رَبِيعَة، في السَّلَف. ثم قال: "إِبْراهيمُ[3]، لاَ أَدْرِي سَمِعَ مِنْ أَبيه أَمْ لا"[4].

*** دراسة المسألة:**

أولاً: لم أعثر لإبراهيم بن عبد الرحمن على أيّ رواية عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة في كتب السنة. ولم أعثر على من أشار إلى روايته عن أبيه.

ثانياً: إنما أُشير إلى رواية إبراهيم عن جدِّه عبد الله بن أبي ربيعة ﷺ، كما عند ابن حبان[5]، والمزي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8].

ثالثاً: أخرج حديثَ إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم، عن جدِّه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، في السَّلَف: يعقوبُ الفسوي[9]، والطبريُّ[10]، وأبو نعيم[11]، والبيهقيُّ[12]، والضياءُ المقدسيُّ[13].

رابعاً: إبراهيم بن عبد الرحمن توفي في القرن الثاني الهجري[14]، وأما عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ﷺ، فلم أعثر على تاريخ وفاته.

خامساً: أما عن سماع إبراهيم بن عبد الرحمن من جده عبد الله بن أبي ربيعة، فقد توفي جده سنة خمس وثلاثين[15]، وقال البخاري: "إبراهيم بن عبد الرحمن سمع أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ﷺ، ومات عبد الله بن أبي ربيعة قبل عثمان بقليل، وكانت أم كلثوم تحت طلحة[16]، فكأن عبد الرحمن تزوجها"[17]، ومعنى كلام البخاري: أن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة تزوج من أم

(1) ينظر: ابن حبان، الثقات (6/ 27)، وابن منجويه، رجال صحيح مسلم (1/ 40)، وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 90).
(2) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 190).
(3) هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي مقبول. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 91).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (5/ 9-10).
(5) ينظر: ابن حبان، الثقات (6/ 6).
(6) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 133).
(7) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (2/ 1051).
(8) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 139).
(9) المعرفة والتاريخ (248/1).
(10) تاريخ الطبري (561/11).
(11) معرفة الصحابة، ح4127 (1645/3).
(12) السنن الكبرى، ح10961 (5/ 581).
(13) الأحاديث المختارة، ح255 (9/ 299).
(14) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 91).
(15) بامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (1/ 301).
(16) هو: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282).
(17) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 296).

كلثوم، بعد طلحة ﷺ، لكنه شك في ذلك، أما ابن خلكان فقد أكد ذلك بقوله: "وأما أم كلثوم فتزوجها طلحة بن عبيد اللهﷺ، ثم قُتل عنها فتزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة"[1].

ومن المعروف أن طلحة بن عبيد الله ﷺ، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين[2]، ومعنى ذلك: أن عبد الله بن أبي ربيعة ﷺ، توفي قبل زواج أم كلثوم من عبد الرحمن بن عبد الله.

* **خلاصة المسألة:** قصد الإمام البخاري –والله أعلم– أن ينبّه على عدم درايته عن سماع إبراهيم المخزومي من أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، رغم أنه لم يخرج حديثه عنه، إنما أخرج حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه إبراهيم عن جدِّه عبد الله بن ربيعة؛ وعليه: فإن كان سماع إبراهيم من أبيه عبد الرحمن غير متحققٍ عند البخاري، فمن باب أولى عنده عدم تحقق سماعه من جده؛ فالراجح –والله أعلم– عدم سماع إبراهيم المخزومي من أبيه.

المسألة الثالثة: سماع عُثمانَ بن شُبْرُمَةَ من عَاصِمٍ:

قال البخاري: "عُثمانُ بنُ شُبْرُمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ[3]، عَنْ زِرٍّ، عن عَبد اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ يَخرُجُ رَجُلٌ مِن أَهلِ بَيتِي ... سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ فُضَيل. حديثُه عَنِ الكُوفيين. لا أَدْرِي سَمِعَ مِن عَاصِمٍ أَمْ لا"[4].

* **دراسة المسألة:**

أولاً: روى عن عاصم بن أبي النّجود، كما أشار إلى ذلك: أبو حاتم[5]، وابن حبان[6]، والسخاوي[7].

ثانياً: لم أعثر له في كتب السنة غير حديث واحد، وهو ما أشار إليه البخاري، وقد رواه عثمان بن شبرمة عن عاصم بالعنعنة، كما عند ابن حبان[8]، والبزار[9]، والداني[10]. وقد ضعف الحديثَ: الألباني[11]. وذِكْرُ ابنِ حبانَ له في الثقات، أو تخريج حديثه في كتابه الصحيح، لا يؤكد على صحة السماع؛ لما عرف من تساهل ابن حبان، لذلك فإننا لا ندري هل سمع منه أم لا.

ثالثاً: عثمان بن شبرمة كوفي[12]، وكذا عاصم بن أبي النجود[13]؛ فاللقاء بينهما محتمل، فقد مات عاصم بن أبي النجود سنة ثمان وعشرين ومائة[14]، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة[15]، ولم نعثر على أيّ معلومة عن مولد عثمان بن شبرمة، أو وفاته. وعثمان

(1) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 70).
(2) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/ 344)، ، وابن قنفذ، الوفيات (ص: 29).
(3) هو: عاصم بن بَهْدلة وهو بن أبي النَّجُود. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 285).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 227–228).
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 154).
(6) ينظر: ابن حبان، الثقات (7/ 198).
(7) ينظر: السخاوي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (7/ 86).
(8) صحيح ابن حبان، ح 6825 (15/ 237–238).
(9) مسند البزار، ح1808 (5/ 207).
(10) السنن الواردة في الفتن، ح555 (5/ 1040)، ح556(5/ 1041).
(11) سلسلة الأحاديث الضعيفة، ح6485 (13/1094).
(12) ينظر: ابن حبان، الثقات (7/ 198).
(13) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 487)، والعجلي، الثقات (ص: 239)، وابن حبان، الثقات (7/ 256).
(14) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 487)، وابن حبان، الثقات (7/ 256).
(15) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 9).

بن شبرمة روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان[1]، الذي روى عنه الحديث المذكور آنفاً، وقد قال البزار عن حديثه: "هذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة، إلا محمد بن فضيل"[2].

* **خلاصة المسألة:** لم يتبين سماع عثمان بن شبرمة من عاصم، كما لم تتبيَّن لنا المعاصرة بينهما؛ لذا فإن البخاري تردد فيه، ونفى درايته بالسماع من عدمه.

المسألة الرابعة: سماع سليمان بن رَزِين[3] من سالم بن عبد الله بن عمر:

روى البخاري من طريق سَالِمِ بْنِ رَزِين، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبد اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّب، عَنِ ابْنِ عُمر رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ العُسَيلَةَ...ثم قال: "ولا تقومُ الحُجَّةُ بسالم بْن رَزِين، ولا برَزِين؛ لأَنَّهُ لا يُدرَى سماعُه من سالم، ولا من ابْن عُمر"[4].

* **دراسة المسألة:**

أولاً: أشار أبو حاتم[5]، والمزي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، إلى رواية سليمان بن رزين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. وأشار أبو حاتم[9]، وابن حبان[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12]، إلى روايته عن سالم بن عبد الله.

ثانياً: لم نعثر له في كتب السنة على أيّ رواية رواها تصريحاً بالسماع من عبد الله بن عمر، ولا من سالم بن عبد الله، لكننا عثرنا له على رواية رواها عنهما بالعنعنة، وقد اختُلف فيها على عَلْقَمَةَ بْن مَرْثَدٍ على وجهين:

الوجه الأول: وهو الذي ساقه البخاري من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سالم بن رزين عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه النسائي[13]، وابن ماجه[14]، وأحمد[15]، والطبراني[16]، والبيهقي[17].

الوجه الثاني: من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن رزين عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(1) ينظر: الثقات، لابن حبان (7/ 198)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للسخاوي (7/ 86).
(2) مسند البزار، ح1808 (5/ 207).
(3) اضطرب الرواة في اسمه، فأكثرهم يسمّيه: سليمان بن رزين الأحمري، وقيل: رزين بن سليمان، وقيل: رزين بن سليم، وقيل سليم بن رزين. ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 302)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 507)، وابن حبان، الثقات (6/ 389)، والدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ح3068 (13/ 179)، والخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 111)، والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 187)، والذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 48). والصواب: سليمان بن رزين، وأنه واحدٌ، وإنما قلب بعض الرواة أو النساخ الاسم. كما جزم الطبراني بذلك في المعجم الكبير، ح13086 (12/ 271).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (4/ 13رقم1801).
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 507).
(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 188).
(7) ميزان الاعتدال (2/ 48).
(8) تهذيب التهذيب (3/ 276).
(9) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 507).
(10) ينظر: ابن حبان، الثقات (6/ 389).
(11) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 207).
(12) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/ 153).
(13) سنن النسائي، ح3414 (6/ 148).
(14) سنن ابن ماجه، ح1933 (1/ 622).
(15) مسند أحمد، ح5571 (9/ 406).
(16) المعجم الكبير، ح13086 (12/ 271).
(17) السنن الكبرى، ح15199 (7/ 615).

أخرجه النسائي[1]، وأحمد[2]، والبخاري[3]، وعبد الرزاق[4]، وابن أبي شيبة[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7].

ومدار الحديث في الطريقين على علقمة بن مرثد، وهو ثقة[8]. وقد اختُلف في الترجيح بينهما، على قولين:

القول الأول: ترجيح رواية الثوري على رواية شعبة، وهو ما ذهب إليه: أبو زرعة[9]، ويحيى القطان فيما نقله عنه البيهقي[10]، والنسائي[11]، والطبراني[12]، والدارقطني[13]، وابن حجر[14]. وقد ردُّوا روايةَ شعبة؛ معلِّلين ذلك بأمور: أن الثوري أحفظ، خاصة عند الاختلاف، وأن شعبة وَهِم في الحديث، حيث زاد سعيد بن المسيب، وحيث قلب الاسم، كما أن رواية شعبة ليس لها أصل؛ لمخالفتها ما صحَّ عن ابن عمر وسعيد بن المسيب، فقد نقل البخاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "لو فعله أحد وعمر حيٌّ لرجمهما"[15]، وقال البخاري: "ويروى عن سعيد بن المسيب خلاف هذا"[16].

القول الثاني: عدم الترجيح بينهما، وإعلالهما جميعاً معاً، وهو ما ذهب إليه البخاري، فيما نقله عنه البيهقي[17].

ثالثاً: إسناد الحديث ضعيف؛ لأجل سليمان بن رزين، فهو مجهول، ذكره ابن حبان في الثقات[18]، ورماه بالجهالة: الذهبي[19]، وابن حجر[20]. كما أنه معلولٌ بالاضطراب[21]. بَيْد أن له شاهداً من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البخاري[22]، ومسلم[23].

(1) سنن النسائي، ح3415 (6/ 149).
(2) مسند أحمد، ح4777 (8/ 395).
(3) التاريخ الكبير (4/ 13).
(4) مصنف عبد الرزاق، ح11135 (6/ 348).
(5) مصنف ابن أبي شيبة، ح16943 (3/ 541).
(6) المعجم الكبير، ح13086 (12/ 271).
(7) السنن الكبرى، ح15198 (7/ 614).
(8) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397).
(9) ابن أبي حاتم، علل الحديث (4/ 104).
(10) البيهقي، السنن الكبرى، ح15199 (7/ 615).
(11) سنن النسائي، ح3415 (6/ 149).
(12) الطبراني، المعجم الكبير، ح13086 (12/ 271).
(13) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 180).
(14) ابن حجر، فتح الباري (9/ 467).
(15) البخاري، التاريخ الكبير (4/ 13). عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، أن ابن عمر قال: "لو أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً، ثم نكحها رجل بعده، ثم طلقها قبل أن يجامعها، ثم ينكحها زوجها الأول، فيفعل ذلك وعمرُ حيٌّ؛ إذن لرجمها". ومصنف عبد الرزاق الصنعاني، ح111138 (6/ 348).
(16) الترمذي، العلل الكبير (ص: 160).
(17) البيهقي، السنن الكبرى، ح15198 (7/ 614).
(18) ينظر: ابن حبان، الثقات (6/ 389).
(19) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 111).
(20) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 209).
(21) ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 250)، وميزان الاعتدال (2/ 111).
(22) صحيح البخاري، ح2639 (3/ 168).
(23) صحيح مسلم، ح111 – (1433) (2/ 1055).

رابعاً: توفي سليمان بن رزين في القرن الثاني[1]، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما توفي سنة أربع وسبعين، وهو ابن أربع وثمانين سنة [2]، ومات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة[3].

* **خلاصة المسألة:** لم نستطع العثور على مكان إقامة سليمان بن رزين، ولا على من صرح بلقائه بأيٍّ منهما؛ لذا فإننا لا ندري سمع من سالم، أم لم لا، واحتمالية سماعه من ابن عمر رضي الله عنهما أبعد، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

جـــدول المسائل التي تم دراستها

اسم الراوي	اسم شيخه	عبارة البخاري	خلاصة المسألة
محمد بن صفوان	سعيد بن المسيب	"لا أدري أسمع منه أم لا"	احتمالية السماع
محمد بن عبد الله	أبو الزناد	"لا أدري سمع من أبي الزناد أم لا"	تحقق السماع
أبان بن بشير	أبو هاشم الرماني	"لا أدري سمع منه أم لا"	احتمالية السماع
الحسن بن سهيل	عبد الله بن عمر	"لا أدري سمع من ابن عمر أم لا"	تحقق السماع
سليمان التيمي	الربيع بن أنس	"فلا أدري سمعه أم لا"	تحقق السماع
إبراهيم بن طهمان	خالد بن كثير	"لا أدري سمع من إبراهيم أم لا"	عدم تحقق السماع
إبراهيم المخزومي	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة	"لا أدري سمع من أبيه أم لا"	عدم تحقق السماع
عثمان بن شبرمة	عاصم بن بهدلة	"لا أدري سمع من عاصم أم لا"	عدم تحقق السماع
سليمان بن رزين	سالم بن عبد الله	"لا يدرى سماعه من سالم"	عدم تحقق السماع

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: بلغت المسائل –التي تردَّد فيها البخاريُّ بين السماع وعدمه ونفي الدراية فيها، والتي تم دراستُها– تسعة، في خمسةٍ منها أفادت غلبةُ الظنِّ اللقاءَ والسماعَ بين الراويين المتعاصرين، مع كونهما من بلدٍ واحدٍ. وفي أربعةٍ منها أفادت غلبةُ الظنِّ عدمَ اللقاء والسماع بين الراويين؛ حيث لم تتبيَّن المعاصرةُ في أكثرها، بالإضافة إلى تعدُّدِ البلدان.

(1) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 209).

(2) ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 336)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 31).

(3) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 154)، والبخاري، التاريخ الكبير (4/ 115)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (2/ 349).

ثانياً: جميع هذه المسائل بُنيت دراستنا لها على قرائنَ أفادت غلبةُ الظنِّ، باحتمال السماع وتحققه أو عدمه. فمن القرائن التي تشير إلى السماع: تحقُّق المعاصرة. واتِّحاد البلد. وتصحيح العلماء للرواية بينهما. أو إيراد حديثهما في المصنفات التي التزم أصحابُها الصحةَ. وسلامةُ الراوي من الإرسال والتدليس.

ومن القرائن التي تشير إلى نفي السماع: اختلاف مكان الراويين ولا رحلة لأحدهما إلي مكان الآخر حال وجوده فيه، أو يروي الراوي عن شخص أحاديث كثيرة ولا يذكر في واحدٍ منها سماعاً أو ما يدل عليه. أو يروي الراوي عن شخص ثم يروي عنه بواسطة، ويتأكد عدم السماع بهذه القرينة إذا كان إدخاله الواسطة وحذفها جاء عنه في حديث واحد. أو أن يكون الراوي كثير الإرسال والتدليس ولا يصرح بالسماع. أو عند جود خلاف قويٍّ بين أئمة النقد في السماع. أو عدم وجود نصٍّ عن أحد من الأئمة في السماع سواء نفياً أو إثباتاً.

ثالثاً: في أكثر هذه المسائل لا توجد بين الراويين إلا رواية واحدة، وهي التي ذكرها البخاريُّ في تاريخه، وفي بعضها لا توجد رواية؛ مما يُشعر أن قلةَ رواية الراوي وعدمَ اشتهاره بها عن ذلك الشيخ، سببٌ حمل البخاريَّ على التردُّد، أو نفي الدراية بالسماع من عدمه.

رابعاً: لا يقتصر تنقيبُ البخاريّ –من خلال دراسة هذه المسائل– في اللقاء والسماع بين الراويين، على طبقة التابعين عن الصحابة، وإنما بَيْن أيّ راويين من طبقات الرواة، وحلقات الإسناد. ولا يقتصر تنقيبُه في هذا الباب على أحاديث الأحكام، وإنما شمل غيرها في الفضائل والفتن وغيرها. كما لا يقتصر على رواة بلدٍ معيَّنٍ، بحيث يتشدَّد –مثلاً– في البحث عن السماع في أسانيد الكوفيين دون أسانيد المدنيين. ولا يقتصر على سماعات المجاهيل من الرواة عن شيوخهم دون غيرهم، ففيهم الثقة كمحمد بن عبد الله بن حسن وسليمان التيمي، والمجهول كالحسن بن سهيل وسليمان بن رزين.

خامساً: ذِكْرُ العلماء روايةَ فلان عن فلان، لا يعني بالضرورة حصول السماع أو الاتصال بينهما، إنما يعني وجود روايةٍ لذلك الراوي عن ذاك الشيخ. فمثلاً: قال ابن المديني عن أبي قِلابةَ: "لم يسمع من هشام بن عامر، وروى عنه"[1]، وقال أحمد عن خالد الحذاء: "حدَّث عن الشعبي، ولم يسمع عنه"[2].

سادساً: يعدُّ منهج الإمام البخاري –من خلال دراسة هذه المسائل– منسجماً متطابقاً مع الشرط المنسوب إليه في اشتراط اللقاء بين الراويين المتعاصرين. لهذا كان البخاريُّ شديدَ الدِّقَّة والتحري والتثبت في مسائل السماع واللقاء بين الراويين المتعاصريْن؛ مما أكسب شرْطَه القوةَ، وأسانيدَه الاتصالَ.

سابعاً: لا يوجد تصريح بالسماع بين الراويين في أيٍّ من هذه المسائل، ومع ذلك لم يُرم أكثرُهم بالتدليس؛ وعليه فالمدلس وغير المدلِّس عنده سواء في اشتراط السماع في السند المعنعن.

ثامناً: أعلى مراتب الاتصال بين الراويين: اتفاق النقاد علي ثبوت سماع الراوي من شيخه، واشتهاره بالرواية عنه، ثمَّ من ثبت سماعُه عند النقاد ولو بحديث واحد صرَّح فيه بالسماع، ثمَّ من اختلف النقاد في سماعه من شيخه، وترجَّح ثبوت السماع. ويُستفاد من هذه المراتب الترجيح عند التعارض. أما عن مراتب الانقطاع: رواية راوٍ عن شخص لم يعاصره أو لم يدركه، ثم روايته عمن أدركه وأمكن سماعه ولم يثبت سماعه منه، ثم روايته عمن أدركه وثبت عدم سماعه منه.

* **وفي الختام:** أوصي الباحثين والمتخصصين في علوم السنة النبوية المزيدَ من العناية والدراسة لهذا السفر العظيم، كما أوصي بالعناية بموضوع تحقق السماع بين الرواة من عدمه بشكل عام، وبمنهج البخاري وصناعته في تاريخه من خلال الدراسة التطبيقية المتعلقة بذلك، واستدراكات العلماء وتعقباتهم في هذا الباب على بعضهم، كتعقبات ابن أبي حاتم على البخاري، وتعقبات الذهبي على المزي.

(1) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 109).

(2) أحمد، العلل ومعرفة الرجال (2/ 158).

والحمد لله رب العالمين

فهرس المراجع والمصادر

1_ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1271هـ). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

2_ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1419هـ). *تفسير القرآن العظيم*. تحقيق: أسعد محمد الطيب. ط3. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

3_ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1427هـ). *علل الحديث*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د سعد بن عبد الله، د خالد بن عبد الرحمن. ط1. (د. م) : مطابع الحميضي.

4_ ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (1409هـ). *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

5_ ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد. (1392هـ). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، التتمة تحقيق بشير عيون. ط1. (د. م) : مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان.

6_ ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد. (1415هـ). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود.(د . ط). (د. م) : دار الكتب العلمية.

7_ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج. *كشف المشكل من حديث الصحيحين*. تحقيق: علي حسين البواب. الرياض: دار الوطن.

8_ ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. (1415هـ). *المدلسين*. المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد. ط1. (د. م). دار الوفاء.

9_ ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. (د. ت). *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. المحقق: عبد الله نوارة. (د. ط). الرياض: مكتبة الرشد.

10_ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، (1425هـ-2004م)، *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط 1، بيروت: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

11_ ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف. (1423هـ). *شرح صحيح البخاري*. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط2. الرياض: مكتبة الرشد.

12_ ابن بَطَّة، عبيد الله بن محمد. (1426هـ). *الإبانة الكبرى*. تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي. ط2. الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع.

13_ ابن حبان، محمد بن حبان، أبو حاتم التميمي، (1395هـ – 1975م)، *الثقات*، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، ط1، بيروت: دار الفكر.

14_ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.

15_ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1403). *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. تحقيق: د عاصم بن عبدالله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

16_ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1406). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

17_ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1420هـ). *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

18_ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (2002م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. (د. م) : دار البشائر الإسلامية.

19_ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (1424هـ) *بلوغ المرام من أدلة الأحكام*، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، ط 7، الرياض: دار الفلق.

20_ ابن حجر، أحمد بن علي. (1326). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

21_ ابن حجر، أحمد بن علي. *الإصابة في تمييز الصحابة*. (1415هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

22_ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، *المحلى بالآثار*، ط 1، بيروت: دار الفكر.

23_ ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1406هـ). *الْأَسَامِي والكنى لِلْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل رِوَايَة ابْنه صَالح*. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع. ط1. الكويت: مكتبة دار الأقصى.

24_ ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1421هـ). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. (د. م). بيروت: مؤسسة الرسالة.

25_ ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (1424هـ). *صحيحُ ابن خُزَيمة*. حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقدَّم له: د محمد مصطفى الأعظمي. ط3. (د .م): المكتب الإسلامي.

26_ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد. (1416هـ). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

27_ ابن سعد، محمد بن سعد. (1410هـ). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

28_ ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني (1418هـ–1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

29_ ابن عساكر، علي بن الحس. (1415هـ). *تاريخ دمشق*. المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (د ط). (د. م). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

30_ ابن قُطْلُوْبُغَا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبُغَا السُّوْدُوْنِي الحنفي، (1432هـ–2011م)، *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1، صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

31_ ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن. (1403هـ). *الوفيات*. تحقيق: عادل نويهض. ط4. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
32_ ابن ماجة، محمد بن يزيد. (1430هـ). *سنن ابن ماجه* المحقق: شعيب الأرنؤوط. ط1. (د. م) : دار الرسالة العالمية.
33_ ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم. (1407هـ). *رجال صحيح مسلم*. تحقيق: عبد الله الليثي. ط1. بيروت: دار المعرفة – بيروت.
34_ ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي، (1408هـ-1988م)، *التقييد لمعرفة رواة المسانيد*، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
35_ أبو الحسن الرزّاز، أسلم بن سهل. (1406هـ). *تاريخ واسط*. تحقيق: كوركيس عواد.ط1. بيروت: عالم الكتب.
36_ أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد. (1415هـ). *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. (د. م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
37_ أبو حاتم البُستي، محمد بن حبان. (1393هـ). *الثقات*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية.
38_ أبو حاتم البُستي، محمد بن حبان. (1414هـ). *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
39_ أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1403هـ). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*. المحقق: محمد _ علي قاسم العمري. ط1. السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
40_ أبو محمد الطيب، عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة. (1428هـ). *قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر*. عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري. ط1. جدة: دار المنهاج.
41_ أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (1394هـ_ 1974م)، *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*، بيروت: دار الكتاب العربي.
42_ أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (1404هـ). *مسند أبي يعلى*. المحقق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.
43_ الألباني، محمد ناصر الدين. (1420هـ). *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها*. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
44_ الألباني، محمد ناصر الدين. (1420هـ). *أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم*. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
45_ الألباني، محمد ناصر الدين، (1405هـ – 1985م)، *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*، تحقيق: زهير الشاويش، ط 2، بيروت: المكتب الإسلامي.
46_ البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د. م) : دار طوق النجاة.
47_ البخاري، محمد بن إسماعيل. (د. ت). *التاريخ الكبير*. (د. ط).حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
48_ بدر الدين العينى، محمود بن أحمد. (1429هـ). *نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار*. المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
49_ البزار، أحمد بن عمرو.(بدأت 1988م، وانتهت 2009م). *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
50_ البغوي، عبد الله بن محمد. (1421هـ). *معجم الصحابة*. تحقيق: محمد الأمين الجكني. ط1. الكويت: مكتبة دار البيان.

51_ البيضاوي، عبد الله بن عمر. (1433هـ). *تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة*. تحقيق: نور الدين طالب. (د. ط). الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

52_ البيهقي، أحمد بن الحسين. (1412هـ). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1.(د. م) : (د. ن).

53_ البيهقي، أحمد بن الحسين. (1423هـ). *شعب الإيمان*. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

54_ البيهقي، أحمد بن الحسين. (1424هـ). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

55_ التبريزي، محمد بن عبد الله. (1985م). *مشكاة المصابيح*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي.

56_ الترمذي، محمد بن عيسى. (1409هـ). *علل الترمذي الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي. ط1. بيروت: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية.

57_ الترمذي، محمد بن عيسى. (1395هـ). *سنن الترمذي*. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ 4، 5). ط2. مصر : مطبعة مصطفى الحلبي.

58_ الحاكم، محمد بن عبد الله. (1411هـ). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

59_ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1407هـ). *موضح أوهام الجمع والتفريق*. تحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

60_ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (1422هـ–2002م)، *تاريخ بغداد*، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

61_ خليفة بن خياط، أبو عمر الشيباني. (1414هـ). *طبقات خليفة بن خياط*. تحقيق: د سهيل زكار. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

62_ الدارقطني، علي بن عمر. (1405هـ). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.

63_ الدارقطني، علي بن عمر. (1406). *المؤتَلِف والمختَلِف*. تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر.ط1. بيروت. دار الغرب الإسلامي.

64_ الدارقطني، علي بن عمر. (1424هـ). *سنن الدارقطني*. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

65_ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (1434هـ). *مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي*. تحقيق: نبيل هاشم الغمري. ط1. بيروت: دار البشائر.

66_ الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان. (1416). *السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها*. تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة.

67_ الذهبي، محمد بن أحمد. (1382هـ). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت، لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.

68_ الذهبي، محمد بن أحمد. (1405هـ). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط3. (د. م): مؤسسة الرسالة.

69_ الذهبي، محمد بن أحمد. (1413هـ). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة، أحمد الخطيب. ط1. جدة: مؤسسة علوم القرآن.

70_ الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*. تحقيق: د. بشار عوّاد معروف. ط1. (د. م): دار الغرب الإسلامي.

71_ الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. (د. ط). (د. م) : (د. ن).

72_ الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله. (1410هـ). *تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*. تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. ط1. الرياض: دار العاصمة .

73_ الزيلعي، محمد عبد الله بن يوسف.(1418هـ). *نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

74_ سبط العجمي، برهان الدين الحلبي. (1406هـ). *التبيين لأسماء المدلسين*. تحقيق: يحيى شفيق حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

75_ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، (1413هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، ط 2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

76_ السخاوي، أبو الفداء زين الدين. (1432هـ). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء.

77_ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (1414هـ). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة*. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

78_ سعيد بن منصور، أبو عثمان. (1403هـ). سنن سعيد بن منصور. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.ط1. الهند: الدار السلفية.

79_ السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1382هـ). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

80_ السندي، محمد بن عبد الهادي.(د. ت). *حاشية السندي على سنن ابن ماجه*. ط2. بيروت: دار الجيل.

81_ السيوطي، برهان الدين الحلبي. *التبيين لأسماء المدلسين*.(1406هـ). تحقيق: يحيى شفيق حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

82_ الصفدي، صلاح الدين خليل. (1420هـ). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث– بيروت.

83_ الصنعاني، الحسن بن أحمد بن يوسف. (1427هـ). *فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار*. تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران. ط1. دار عالم الفوائد.

84_ الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (1403هـ). *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الهند: المجلس العلمي.

85_ الضياء المقدس، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي. (1420هـ). *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*. تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.ط3. لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

86_ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، *المعجم الأوسط*، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين.

87_ الطبراني، سليمان بن أحمد. (1415هـ) *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

88_ العجلى، أحمد بن عبد الله.(1405هـ). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

89_ العلائي، خليل بن كيكلدي (1407هـ). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: عالم الكتب.

90_ العينى، محمود بن أحمد. (1427هـ). *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

91_ الغُمَارِي، أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصدّيق المداوي، (1996م)، *العلل الجامع الصغير وشرحي المناوي*، ط 1، القاهرة: دار الكتبي.

92_ الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن. (1418هـ). كتاب القدر. تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. ط1. أضواء السلف.

93_ الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (1426هـ). القاموس المحيط. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة.

94_ المباركفورى، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، *تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي*، بيروت: دار الكتب العلمية.

95_ المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1400هـ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

96_ مسلم، مسلم بن الحجاج. (د. ت). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

97_ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (1406هـ). *خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب*. تحقيق: أحمد ميرين البلوشي. ط1. الكويت: مكتبة المعلا .

98_ النسائي، أحمد بن شعيب. (1406هـ). *السنن الصغرى*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

99_ النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. (1418هـ). *خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام*. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. ط1. لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة.

100_ وكيع، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ. (1366هـ). *أخبار القضاة*. تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. ط1. مصر. التجارية الكبرى.

The sources and references are indexed

1. Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath. (1403 AH). Questions of Abi Obaid Al-Ajri, Abu Dawood Al-Sijistani in Al-Jarh and Al-Ta'deel, (In Arabic), Investigator: Muhammad _ Ali Qassem Al-Omari.1st edition. Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah.
2. Abu Hatim al-Busti, Muhammad bin Hibban. (1393 AH). Trusts. (In Arabic), Investigated by: Muhammad Abdul Mu`id Khan1st edition. Hyderabad Deccan India: Ottoman Encyclopedia.

3. Abu Hatim al-Busti, Muhammad bin Hibban. (1414 AH). Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Balban. (In Arabic), Investigation: Shuaib Arnaout2nd edition. Beirut: Al-Resala Foundation.
4. Abu Jaafar al-Tahawi, Ahmed bin Mohammed. (1415 AH). Explanation of the problem of effects. (In Arabic), Investigation: Shuaib Arnaout.1ST edition. (d. m). Beirut: Al-Resala Foundation.
5. Abu Muhammad al-Tayyib, Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama. (1428 AH). Sacrifice necklace in the deaths of notables of eternity. (In Arabic), Curated by: Bou Jomaa Makri / Khaled Zouari.1st edition. Jeddah: Dar Al-Minhaj.
6. Abu Naim, Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani, (1394 AH _ 1974 AD), the decoration of the saints and the layers of the righteous, (In Arabic), Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
7. Abu Yala Al-Mawsili, Ahmed bin Ali. (1404 AH). My father Ya'la's stand. (In Arabic), Investigator: Hussein Salim Asad1st edition. Damascus: Al-Mamoun Heritage Dar..
8. Abul-Hasan Al-Razzaz, Aslam bin Sahl. (1406 AH). Wasit History. (In Arabic), Investigation: Corgis Awad, 1st Edition. Beirut: The World of Books.
9. Al Nasai'i, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib. (1406 AH). Characteristics of the Commander of the Faithful, Ali bin Abi Talib. (In Arabic), Investigation: Ahmed Mirin Al Balushi. 1st edition Kuwait: Al Mualla Library.
10. Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed. (1427 AH). The good guys in explaining the names of the men of the meanings of the effects. (In Arabic), Investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail.1st edition. Beirut:Dar the Scientific Books.
11. Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (1405 AH). Knowing trustworthy men of knowledge and hadith and of the weak, and mentioning their doctrines and their news. (In Arabic), Investigation: Abdel Aleem Abdel Azim Al Bastawi.1st edition. Medina: Al-Dar Library.
12. Al-Ala'i, Khalil bin Kikildi (1407 AH). Collector collection in the provisions of correspondence. (In Arabic), Investigation: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi1st edition Beirut: The World of Books.
13. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, (1405 AH - 1985 AD), Irwa al-Ghalil in the graduation of the hadiths of Manar al-Sabil, (In Arabic), investigation: Zuhair al-Shawish, 2nd edition, Beirut: The Islamic Office.
14. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. (1420 AH). A series of authentic hadiths and some of its jurisprudence and benefits. (In Arabic), 1st edition. Riyadh: Knowledge Library for Publishing and Distribution, Riyadh.

15. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. (1420 AH). The origin of the description of the Prophet's prayer, peace be upon him. (In Arabic), 1st edition. Riyadh: Knowledge Library for Publishing and Distribution.
16. Al-Baghawi, Abdullah bin Muhammad. (1421 AH). Companions Dictionary. (In Arabic), Investigation: Muhammad Al-Amin Al-Jikni.1st edition. Kuwait: Dar Al Bayan Library.
17. Al-Baidawi, Abdullah bin Omar. (1433 AH). Tuhfat the righteous explain the lamps of the year. (In Arabic), Investigation: Noureddine Talib. (Dr. i). Kuwait: Ministry of Endowments and Islamic Affairs.
18. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (1412 AH). Knowledge of Sunnahs and effects. (In Arabic), Investigated by: Abdel Muti Amin Kalaji.1st edition. (d. m): (d. n).
19. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (1423 AH). The people of faith. (In Arabic), Investigate it, review its texts, and extract its hadiths: Dr. Abdel Ali Abdel Hamid Hamid. Supervised by: Mukhtar Ahmed Al-Nadawy.1st edition.AL- Riyad: Al-Rushd Library.
20. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (1424 AH). The Great Sunna. (In Arabic), Investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta.3rd edition. Beirut: Scientific Books Dar..
21. Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. (begin 1988 AD and ended 2009 AD). Musnad al-Bazzar published in the name of al-Bahr al-Zakhkhar. (In Arabic), Investigation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, Adel bin Saad, Sabri Abdel-Khaleq Al-Shafei.1st edition. Medina: Library of Science and Governance.
22. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (1422 AH). Al-Masnad Al-Sahih (In Arabic),: Muhammad Zuhair.from sunan the prorhet Muhamed and his days :investigation Muhamed Zuhair bin Naser al naser .1st edition (d.m):Dar AL-Najat Touq
23. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (D.T). Big history. (In Arabic), (Dr. l). Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia.
24. Aldani, Othman bin Saeed bin Othman. (1416). Sunnahs contained in the temptation and its temptations and the hour and its signs. (In Arabic), Investigation: Dr. God's satisfaction bin Muhammad Idris Mubarakpuri.1st edition. Riyadh:Dar Al-ssima.
25. Al-Darami, Abdullah bin Abdul Rahman. (1434 AH). Musnad al-Darmi known as Sunan al-Darmi. (In Arabic), Investigation: Nabil Hashem Al-Ghamry.1st edition. Beirut: Dar Al-Bashaer.
26. Al-Daraqutni, Ali bin Omar. (1405 AH). The ills mentioned in the hadiths of the Prophet. (In Arabic), Investigation and graduation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi.1st edition. Riyadh: Dar Taiba.

27. Al-Daraqutni, Ali bin Omar. (1406). The reconciled and the different. (In Arabic), Investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, 1st Edition. Beirut.Dar Islamic West.
28. Al-Daraqutni, Ali bin Omar. (1424 AH). Sunan Al-Daraqutni. (In Arabic), Edited and controlled by its text and commented on: Shuaib Al-Arnaout, Hassan Abdel-Moneim Shalabi, Abdel-Latif Herzallah, Ahmed Barhoum.1st edition. Beirut: Al-Resala Foundation.
29. Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed. (1382 AH). The balance of moderation in the criticism of men. (In Arabic), Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi.1st edition. Beirut, Lebanon: Dar Al Maarifa for Printing and Publishing.
30. Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed. (1405 AH). Biography of heraldry. (In Arabic), Investigation: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout.3rd edition. (Dr.): Al-Resala Foundation.
31. Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed. (1413 AH). Al-Kashef in knowing who has a novel in the six books. (In Arabic), Investigation: Muhammad Awamah, Ahmad Al-Khatib.1st edition. Jeddah: Foundation for Quran Sciences.
32. Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed. (2003 AD). The history of Islam and the deaths of famous people and the media. (In Arabic), Investigation: Dr. Bashar Awad is well known.1st edition. (d.m):Dar Islamic West.
33. Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed. (D.T). AL-Moghne in Al- Doafaa. Investigation: Dr. Noureddine Ater. (Dr. i). (Dr. M): (D. N).
34. Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub. (1426 AH). Al Mohet Dictionary. (In Arabic), Investigated by: Muhammad Naim Al-Arqsoussi.8th edition. Beirut: Al-Resala Foundation.
35. Al-Firyabi, Abu Bakr Jaafar bin Muhammad bin Al-Hassan. (1418 AH). The book of Al qadar. (In Arabic), Investigation: Abdullah bin Hamad Al-Mansour.1st edition. ancestor lights
36. Al-Ghamari, Abu Al-Fayd Ahmed bin Muhammad bin Al-Siddiq Al-Madawi, (1996 AD), Al-Illal Al-Jami Al-Sagheer and Sharhi Al-Manawi, (In Arabic), 1st Edition, Cairo:Dar Al-Ketbi.
37. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, (1422 AH - 2002 AD), The History of Baghdad, (In Arabic), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
38. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali. (1407 AH). Describe the illusions of addition and differentiation. (In Arabic), Check: d. Abdul Muti Amin Kalaji.1st edition. Beirut: Dar of Knowledge.
39. Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman. (1400 AH). Refinement of perfection in men's names. (In Arabic), Investigation: Bashar Awad Maarouf.1st edition. Beirut: Al-Resala Foundation.

40. Al-Mubarakpuri, Abu Al-Ala Muhammad Abdul-Rahman bin Abdul-Rahim, Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, (In Arabic), Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
41. Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib. (1406 AH). Minor Sunna. (In Arabic), Investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah.2nd edition.Halab: Islamic Publications Office.
42. Al-Nawawi, Muhyiddin Yahya bin Sharaf. (1418 AH). Summary of provisions in the tasks of the Sunnah and the rules of Islam. (In Arabic), Investigation: Hussein Ismail Al-Jamal.1st education. Lebanon, Beirut: Al-Resala Foundation.
43. Al-Rubai, Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah. (1410 AH). Dates of birth and death of scientists. (In Arabic), Investigation: Dr. Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad.1st edition. Riyadh:Dar AL-Assima.
44. Al-Sakhawi, Abu Al-Fida Zain Al-Din. (1432 AH). AL-Thuqat who did not fall into the six books. (In Arabic), Investigation: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan. 1st edition Yemen: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, Heritage Investigation and Translation, Sana'a.
45. Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman. (1414 AH). The nice masterpiece in the history of the honorable city. (In Arabic), 1st edition. Beirut: Scientific Books.
46. Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad. (1382 AH). genealogy. (In Arabic), Investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Mualami al-Yamani.1st edition. Hyderabad: Council of the Ottoman Encyclopedia.
47. Al-San'ani, Abdul Razzaq bin Hammam. (1403 AH). workbook. (In Arabic), Investigation: Habib al-Rahman al-Azami.2nd edition. India: Scientific Council.
48. Al-Sanani, Al-Hassan bin Ahmed bin Yusuf. (1427 AH). Fath Al-Ghaffar Whole of the provisions of the Sunnah of our chosen Prophet. (In Arabic), Investigation: A group under the supervision of Sheikh Ali Al-Omran.1st edition. The world of benefits Dar.
49. Al-Sindi, Muhammad bin Abdul-Hadi (Dr. T). Al-Sindi's footnote on Sunan Ibn Majah. (In Arabic), i 2. Beirut: House of Generation.
50. Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din, (1413 AH), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (In Arabic), investigated by: Dr. Mahmoud Mohamed El-Tanahi and Dr. Abdel Fattah Mohamed El Helou, 2nd Edition, Hajar for printing, publishing and distribution.
51. Al-Suyuti, Burhan Al-Din Al-Halabi. Explanation of the names of fraudulent. (1406 AH). (In Arabic), Investigation: Yahya Shafiq Hassan.1st edition. Beirut:Dar Scientific Books.

52. Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed, Al-Mu'jam Al-Awsat, (In Arabic), investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Cairo: Dar Al-Haramain.
53. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (1415 AH) The Great Dictionary. (In Arabic), Investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi.2nd edition. Cairo: Ibn Taymiyyah Library.
54. Al-Tabrizi, Muhammad bin Abdullah. (1985 AD).Mushkat AL-Masabeh. (In Arabic), Investigation: Muhammad Nasir al-Din al-Albani.3rd edition. Beirut: The Islamic office..
55. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. (1395 AH). Sunan al-Tirmidhi. (In Arabic), Investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (parts 1, 2), Muhammad Fouad Abdel-Baqi (part 3), and Ibrahim Atwa Awad (parts 4, 5).2nd edition. Egypt: Mustafa Al-Halabi Press.
56. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. (1409 AH). The reasons for al-Tirmidhi al-Kabeer. (In Arabic), Investigation: Subhi Al-Samarrai, Abu Al-Maati Al-Nouri, Mahmoud Khalil Al-Saidi.1st edition. Beirut: World of Books, Arab Renaissance Library.
57. Al-Zaylai, Muhammad Abdullah bin Yusuf. (1418 AH). Nasb Alraya for the conversations of guidance with his entourage, with the aim of Al-Alma'i in Al-Zaila'i's graduation. (In Arabic), Investigation: Muhammad Awamah.1st edition. Beirut: Al Rayan Foundation for Printing and Publishing, Jeddah: Dar Al Qibla for Islamic Culture.
58. Badr Al-Din Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed. (1429 AH). Toasting ideas in revising news buildings in explaining the meanings of antiquities. Investigator: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim.1st edition. Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
59. Governor, Muhammad bin Abdullah. (1411 AH). The apprentice is correct. (In Arabic), Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta.1st edition. Beirut: Scientific Books Dar.
60. Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad , (1271 AH), al-Jarrah and al-Ta'idil, (In Arabic), 1st edition, , Beirut: Dar of Revival of Arab Heritage. .
61. Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad. (1419 AH). Interpretation of the Great Qur'an. Investigated by: Asaad Muhammad Al-Tayeb.3rd edition. Kingdom of Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library. .
62. Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad. (1427 AH). The reasons for the discussion. Investigation: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah, Dr. Khaled bin Abdul Rahman. i 1. (Dr.): Al-Humaidhi Press.
63. Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad. (1409 AH). The book classified in hadiths and antiquities. (In Arabic), Investigation: Kamal Youssef Al-Hout.1st edition . Riyadh: Al-Rushd Library.

64. Ibn al-Atheer, Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad. (1392 AH). Collector assets in the hadiths of the Prophet. (In Arabic), Investigation: Abdel Qader Al-Arnaout, the sequel, investigated by Bashir Oyoun.1st edition . (d.m): Al-Halawani Library, Al-Mallah Press, Dar Al-Bayan Library.

65. Ibn al-Atheer, Ali bin Abi Karam Muhammad. (1415 AH). The lion of the forest in the knowledge of al sahaba. (In Arabic), Verified: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawgod (D.t). (d. m):Dar of Scientific Books.

66. Ibn al-Iraqi, Ahmed bin Abd al-Rahim. (1415 AH). scammers. (In Arabic), Investigator: Dr. Refaat Fawzi Abdel Muttalib, d. Nafez Hussein Hammad. i 1. (d. m).Dar al wafa. .

67. Ibn al-Iraqi, Ahmed bin Abd al-Rahim. (D.T). Masterpiece collection in the male correspondents. (In Arabic), Investigator: Abdullah Nawara. (Dr. i). Riyadh: Al-Rushd Library.

68. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj. Expose the problem from the authentic hadith. (In Arabic), Investigation: Ali Hussein Al-Bawab. Riyadh: Dar Al-Watan.

69. Ibn Al-Mulqen, Siraj Al-Din Abu Hafs Omar Bin Ali, (1425 AH-2004 AD), Al-Badr Al-Munir in the Graduation of Hadiths and Effects in Al-Sharh Al-Kabeer, (In Arabic), achieved by: Mustafa Abu Al-Ghait, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution. .

70. Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hass. (1415 AH). History of Damascus. (In Arabic), Investigator: Amr bin Gharamah Al-Amrwi. (D i). (d. m). Dar thought for printing, publishing and distribution.

71. Ibn Battah, Ubayd Allah Ibn Muhammad. (1426 AH). The Great Demon. (In Arabic), Investigated by: Reda Muati and Othman Al-Ethibi. i 2. Riyadh: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

72. Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali bin Khalaf. (1423 AH). Explanation of Sahih Al-Bukhari. (In Arabic), Investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim. i 2. Riyadh: Al-Rushd Library.

73. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (1379 AH). Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari. (In Arabic), The number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abd al-Baqi. It was edited, corrected, and printed by: Moheb Al-Din Al-Khatib. It has the comments of the mark: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. (Dr. i). Beirut: Dar of Knowledge.

74. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (1403). Defining the people of sanctifying the ranks of those described as fraud. (In Arabic), Investigation: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti.1st edition. Amman: Al-Manar Library.

75. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (1406). approximation of refinement; (In Arabic), Investigation: Muhammad Awamah. 1st edition Syria: Dar Al-Rashid.

76. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (1420 AH). Ithav good skilled Pzawad support ten. (In Arabic), Investigation: Dar Al-Mishkat for Scientific Research.1st edition. Riyadh: Al-Watan Publishing Dar.
77. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (2002 AD). Almezan tongue. (In Arabic), Investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah.1st edition. (d.m): Dar Al-Bashaer Islamic.
78. Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani, (1424 AH) Bulhu al-Maram from the evidence of rulings, (In Arabic), investigation: Samir bin Amin al-Zuhri, 7th edition, Riyadh: Dar Al-Falaq.
79. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. (1326). refine refinement.1st edition . India: Systematic Encyclopedia Press, India.
80. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. Injury in distinguishing companions. (1415 AH). (In Arabic), Investigation: Adel Ahmed Abdel Mawgod and Ali Mohamed Moawad.1st edition . Beirut. Scientific Book Dar.
81. Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (1406 AH). Asami and the nickname for Imam Ahmad bin Hanbal, according to the narration of his son Salih. (In Arabic), Investigation: Abdullah bin Yusuf Al-Judaya.1st edition. Kuwait: Dar Al-Aqsa Library.
82. Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (1421 AH). The predicate of Imam Ahmad bin Hanbal. (In Arabic), Investigation: Shuaib Arnaout, Adel Murshid, and others. Supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki.1st edition. (d. m). Beirut: Al-Resala Foundation.
83. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, Al-Muhalla at-Athar, (In Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr.
84. Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban, Abu Hatim Al-Tamimi, (1395 AH - 1975 AD), trustworthy, (In Arabic), achieved by: Mr. Sharaf al-Din Ahmad, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr.
85. Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad. (1416 AH). The deaths of notables and the news of the sons of time. (In Arabic), Investigation: Ihsan Abbas.1st edition . Beirut: Dar Sader.
86. Ibn Khuzaymah, Muhammad Ibn Ishaq. (1424 AH). Sahih Ibn Khuzaymah. (In Arabic), He checked it, commented on it, extracted his hadiths and presented it to him: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami.3rd edition. (d.m): The Islamic Office.
87. Ibn Majah, Muhammad bin Yazid. (1430 AH). Sunan Ibn Majah, (In Arabic), Investigator: Shuaib Al-Arna`ut.1st edition. (D.m.): The International Message Dar. .
88. Ibn Manjuyah, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim. (1407 AH). Sahih Muslim men. (In Arabic), Investigation: Abdullah Al-Laithi.1st edition . Beirut: Dar of Knowledge - Beirut.

89. Ibn Nuqat, Abu Bakr Muhammad bin Abd al-Ghani bin Abi Bakr bin Shuja al-Hanbali al-Baghdadi, (1408 AH - 1988 AD), the restriction to know the narrators of the narrators, (In Arabic), investigation: Kamal Youssef Al-Hout, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
90. Ibn Qalubugha, Abu al-Fida Zain al-Din Qasim ibn Qalubugha al-Suduni al-Hanafi, (1432 AH-2011 AD), trustworthy people who did not fall into the Six Books, (In Arabic), investigated by: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan,1st edition , Sana'a: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, Achieving Heritage and Translation.
91. Ibn Qunfudh, Abu al-Abbas Ahmed bin Hassan. (1403 AH). deaths. (In Arabic), Investigation: Adel Noueihed.4th edition. Beirut: New Horizons House.
92. Ibn Saad, Muhammad Ibn Saad. (1410 AH). major classes. (In Arabic), Investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta.1st edition. Beirut: Scientific Books Dar..
93. Ibn Uday, Abdullah bin Uday Al-Jurjani (1418 A.H.-1997 A.D.). Al-Kamil fi Weak Men, (In Arabic), Investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Ali Muhammad Moawad, Abdel-Fattah Abu Sunna, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmia.
94. Khalifa bin Khayat, Abu Omar Al Shaibani. (1414 AH). Layers of Khalifa bin Khayat. (In Arabic), Investigation: Dr. Sohail Zakkar. Dar thought for printing, publishing and distribution.
95. Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj. (D.T). Al-Musnad Al-Sahih Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him. (In Arabic), Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi. (Dr. i). Beirut:Dar Arab Heritage Revival.
96. Saeed bin Mansour, Abu Othman. (1403 AH). Sunan Saeed bin Mansour. (In Arabic), Investigation: Habib al-Rahman al-Azami, 1st Edition. India: The Salafi Dar.
97. Safadi, Salah al-Din Khalil. (1420 AH).Al-wafi in Alwafiat. (In Arabic), Investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa. Beirut: Heritage Revival Dar- Beirut.
98. Sibt Al-Ajami, Burhan Al-Din Al-Halabi. (1406 AH). Explanation of the names of the fraudsters. (In Arabic), Investigation: Yahya Shafiq Hassan.1st edition. Beirut:Dar Scientific Books.
99. The Holy Light, Dia Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Wahed Al-Maqdisi. (1420 AH). The selected hadiths or extracted from the selected hadiths that were not included by al-Bukhari and Muslim in their Sahihs. (In Arabic), Investigation: His Excellency Prof. Abdul-Malik bin Abdullah bin Duhaish, 3rdedition. Lebanon: Dar Khader for printing, publishing and distribution.
100. Waki', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqah al-Dhabi. (1366 AH). Judges News. (In Arabic), Investigation: Authenticated and commented on it and its hadiths were extracted by: Abdul Aziz Mustafa Al-Maraghi.1st edition. Egypt. big business.